يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاربعاء ٢٠ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

رئيس الائتلاف الحكومي خلال لقائه نواب كتلة الجبهة البرلمانية

الحكومة ستعترف بخمس قرى غير معترف بها

☐ القرار جاء بناء على مطلب كتلة الجبهة ☐ محاميد: «الحكومة ستعترف خلال جلستها القريبة بقرى الكمانة والحميرة والحسينية ورأس العين وعرب النعيم ☐

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ابلغ رئيس الائتلاف الحكومي، النائب رعنان كوهين كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء، بان الحكومة ستقر في جلستها القريبة الاعتراف بخمس قرى من القرى غير المعترف بها.

وقد بادر كوهين، امس، لعقد جلسة مع النواب الجبهويين لابلاغهم بالامر، خصوصا، وان هذا احد مطالب الجبهة الاساسية.

كذلك تم في الاجتماع بحث المطالب الاخرى للجبهة والتي لم تنفذ حتى الان، واهمها قضية اقرث وبرعم، وميزانيات السلطات المحلية، وقضية ضريبة الاملاك والوقف الاسلامي بالاضافة الى قضية القرى غير المعترف بها.

واعلن كوهين للنواب الجبهويين، ان رئيس الحكومة ووزيري المالية والقضاء اعدوا وثيقة تشمل اقتراحات لحل قضية ضريبة الاملاك بعد ان رفضت الجبهة الاقتراحات الاولى.

ومن خلال وثيقة الاقتراحات المذكورة هناك نية، «بأن الاراضي التي تنقل بحكم الوراثة، وهي ليست لاهداف تجارية ستتحرر من ضريبة الاملاك، والضريبة التي فرضت عليها سابقا».

اما حول ازمة السلطات المحلية العربية والقضايا الاخرى التي لم تحل بعد، تقرر ان تبحثها كتلة الجبهة البرلمانية مع رئيس الحكومة، وذلك خلال جلسة ستعقد في الاسبوع القادم.

وفي حديث للاتحاد قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد: ان القرى التي سيتم الاعتراف بها هي الكمانة كقرية واحدة وتضم القسمين الغربي والشرقي، وقرى الحميرة والحسينية ورأس العين وعرب النعيم.

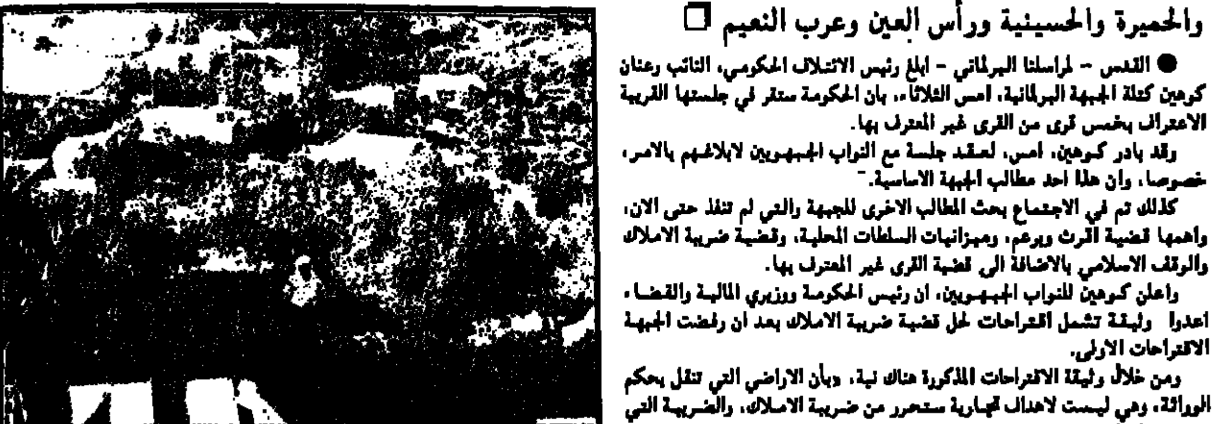
واضاف محاميد ان مستشار رئيس الحكومة، بيني شيلو، قال ان الاعتراف سيكون في جلسة الحكومة الاولى في الشهر القادم، بينما وعد رعنان كوهين، ان الاعتراف سيتم في جلسة الاحد المقبل.

واكد محاميد ان الجبهة لا تعترف بهذا الاعتراف طالما لم يشمل تقديم ميزانيات التطوير لهذه القرى والشروع ببناء البنية التحتية وتقديم التسهيلات للمواطنين وبناء المرافق الحيوية لها.

وقال محاميد: ان هذا الامر اذا تم فانه بمثابة انجاز هام ويضاف الى الانجاز والاعتراف بالقرى السابقة.

وحول ضريبة الاملاك واقتراحات بيرس، قال محاميد، ان اقتراح بيرس – شوحط – ليباني، هو فعليا القانون الجبهوي، الذي ينتظر اقراره في الكنيست.

واضاف محاميد ان قضية ضريبة الاملاك، والقضايا الاخرى العالقة بالاضافة الى القضايا السياسية واهمها العملية السياسية ستبحثها الجبهة مع رئيس الحكومة في الجلسة التي قد تعقد في الاسبوع القادم.



* القرى غير المعترف بها تنتظر الاعتراف الذي ينبغي ان تليه ميزانيات التطوير *

محاكمة يغآل عمير ستتجدد وبكثافة في نهاية الشهر المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة المركزية في تل ابيب تأجيل النظر في لائحة الاتهام ضد يغآل عمير المتهم بقتل رابين الى ٩٦/١/٢٣ على ان تعقد المحكمة جلسات مكثفة.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الاولى وتلا رئيس هيئة القضاة الثلاثة، ادموند ليفي لائحة الاتهام التي تشمل قتل رابين واصابة حارسه يورام روبين في ظروف خطرة ومحاولات سابقة لقتل رابين، التعامل بالاسلحة بشكل غير قانوني... وغيرها.

وطلب محاميا الدفاع مردخاي عوفري ويوناثان ريفولديرغ تأجيل النظر في لائحة الاتهام وسماع رد المتهم الى حين مراجعة ملف التحقيق!

وطلب المحامي عوفري تأجيل بدء المحاكمة الى حين انهاء لجنة شمغار عملها واصدار توصياتها، الا ان النيابة رفضت الامر، لان «اللجنة» لا تحقق في قضايا مرتبطة بالمتهم.

اما المحامي ريفولديرغ فقد طلب ان تحظر المحكمة على القناة الثانية للتلفزيون بث شريط الفيديو الذي بث مساء امس الثلاثاء، لكي لا تتم ادانة المتهم قبل المحكمة، الا ان القضاة رفضوا الامر لان هذا ليس من صلاحية المحكمة.

وفي بداية الجلسة توجه القاضي ليفي الى الجمهور الذي بغالبيته الساحقة من ممثلي وسائل الاعلام، وقال وانا اعلن ان هذه المحكمة تلزم تغطية اعلامية ملازمة وشاملة، ولا نستطيع تجاهل حقيقة ان الجمهور قد حكم على المتهم، الا انه ينبغي عليّ ان اذكر انه بحسب اصول العدالة، فان المحكمة لوحدها المخولة بادانة كل متهم، اذا كانت تهمته صغيرة او خطيرة، وان المحكمة ستحافظ على حقوق المتهم، وانا متأكد ان هذا ما سيفعله ممثلو النيابة والدفاع، وان مهمتنا توجيه المحاكمة الى شاطئ الامان لما فيه خدمة للعدالة.

* والدة القاتل تشتم هابر

وقد حضر الجلسة مدير مكتب رئيس الحكومة الراحل، ايتان هابر، وبعد انتهاء الجلسة توجه اليه والد القاتل شلومو عمير، وطلب منه المعذرة، فاجابه هابر لا تقترب مني.. لا تقترب مني، فصاحت والدة المتهم بالقتل غيئولا موجهة الكلام لزوجها: اتركه، اتركه، فهو متعجرف (اي هابر)!

* حراسة مشددة *

هذا وتميزت الترتيبات الامنية في قاعة المحكمة ومحيط النيابة بحراسة امنية مشددة على المتهم بالقتل يغآل عمير ومحاميي الدفاع.

اما المتهم بالقتل نفسه فقد دخل الى قاعة المحكمة وهو يبتسم، ويطلق الملكة في اشارة الى انه راض، وعند تلاوة لائحة الاتهام لوحظ ان عمير يضحك بصمت ويلتفت الى وسائل الاعلام لتلفت نظرهم الى انه «سعيد»!!

اكتظاظ في المستشفيات بسبب الزكام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواجه مستشفيات البلاد في هذه الايام مشكلة اكتظاظ شديد بسبب انتشار مرض الزكام، بحيث وصلت نسبة المرضى في المستشفيات الى ١١٠٪ او اكثر بنسبة ١٥٪ من المعدل العام.

واكدت وزارة الصحة ان في بعض المستشفيات وصلت نسبة المرضى ١٩٦٪.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع رمات هاي

تدعو الى اجتماع عام الذي سيقام مع النائب هاشم محاميد في نادي شارع زيجر ٤ رمات هاي الساعة السابعة والنصف مساء ٩٥/١٢/٢٧

الموضوع: الجبهة والمعركة الانتخابية القادمة. يفتتح الاجتماع الاخ صديق عابد

محاميد يطالب بالتراجع فورا عن مصادرة اراضي الطيبة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة الى وزيري المالية والاسكان ومدير دائرة اراضي اسرائيل يحتج فيها على مصادرة الف دونم من اراضي الطيبة.

وقال محاميد ان هذه الاراضي التي صودرت من اجل توسيع مسطح بلدة تسور يتسحاق المقابلة، هي اراضي زراعية خاصة يستخدمها الاهالي منذ سنوات طويلة، هي ملكهم.

واضاف محاميد ان الارض كانت مليئة بكروم الزيتون عمرها عشرات السنوات، وقد جرى اقتلاعها حين صودرت الارض، لا بل انه عندما غرس الاهالي اشجار زيتون جديدة جرى قلعها الأمر الذي يشير الى ان المصادرة تعسفية وتعيشية ومثيرة للغضب.

وقال محاميد انه بدل التجاوب مع الطلبات الملحة لمدينة الطيبة والتي تعاني من قلة مسطحها، تقوم دائرة اراضي اسرائيل بمصادرة اراضيها.

وطالب محاميد بالتراجع فورا عن قرار المصادرة هذا، ومصادرة اراضي اخرى لصالح مدينة الطيبة.

النائب شطريت يطلب ان يمثل امام القضاء بسرعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الليكودي مئير شطريت، المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير بان يقدمه امام القضاء باسرع ما يمكن، لوضع حد للشائعات التي تدور حوله انه استعمل بطاقات الاعتماد التي بحوزته والتابعة للوكالة اليهودية لاغراضه الشخصية.

واكد شطريت انه يتنازل عن الحصانة البرلمانية لانه معني بانهاء الاجراءات القضائية باسرع ما يمكن.

ويعزو المراقبون اندفاع شطريت هذا، لكي لا تتعرب المعركة الانتخابية وهو متورط باجراءات قضائية، قد يخرج بعدها بريئا، ولكنها قد تكلفه ثمنا باهظا، على حساب مستقبله السياسي.

الاعلان عن السيادة السورية على الجولان بتغيير القانون فقط!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاديان، شمعون شطريت، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لا يستطيع من ناحية قانونية الاعلان في الكنيست عن السيادة السورية على الجولان الا اذا تغير قانون ضم الجولان.

ويذكر ان شطريت يحمل لقب بروفيسور في الحقوق واضاف شطريت ان الاعلان عن السيادة، من الممكن ان يتم، كاعتراف مستقبلي، واذا جرى تنفيذ بعض الشروط.

وأكد شطريت ان بيرس يجري مشاورات مع قضائيين للتشاور في الناحية القانونية بهذه القضية.

اجتماع وزراء حزب «العمل» للبحث في علاقة كهلاني وزيسمان بالحزب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، ان وزراء حزب «العمل» سيبحثون، اليوم الاربعاء، خلال اجتماع خاص، استمرار العلاقة مع النائبين افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان، في اعقاب طريق حركتهما «الطريق الثالثة» تصعيد التصدي للحكومة.

وقال زفيلي، انه اذا استمر النائبان المذكوران بممارستهما ضد الحكومة فانه سيطلب منهما اعادة مقعديهما البرلمانيين الى الحزب خصوصا وانهما ليسا عضوين في حزب «العمل»، ومن المتوقع ان يرفض النائبان التخلي عن مقعديهما، خاصة وانهما يطمحان من خلالهما ممارسة الضغط على الحكومة كي لا تنسحب من الجولان.

الخميس

٢١ كانون الاول ١٩٩٥

٢٩ رجب ١٤١٦ هـ

الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل

21.12.1995

המחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol 185/52

١٦ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الجبهة تفوز بالاغلبية في انتخابات لجنة الطلاب العرب في القدس (ص ٦)

يوم دراسي للمربين حول اخطار الادمان على الكحول والمخدرات (ص ٨، ٩)

مداهمات واعتقالات واعتداءات مستوطنين في القدس والخليل (ص ٤)

في مؤتمر عقد في الكنيست

دعوة الحكومة لاقامة قرى عصرية للعرب البدو في النقب

* خمسون الف يهودي في منطقة بئر السبع يعيشون في (١٠٤) قرى عصرية بينما العرب البدو يعيشون في قرى غيرمعترف بها تفتقر الى كل الخدمات الضرورية *

(ص ١٦)

● مضارب بدو في النقب منسية على الخارطة الاسرائيلية ●

(ص ٣)

مصادر مصرية رسمية:

اعتداء اريتريا على الارض اليمنية تم بدعم اسرائيلي!

☐ اسرائيل وقعت مع اريتريا اتفاقا سريا للتحالف العسكري ☐

صنعاء تطالب بانسحاب الاريتريين واطلاق سراح الاسرى ☐

(ص ٥)

اثر لقاء وزير الداخلية

تعليق الاضراب في السلطات المحلية العربية

* رامون يعد بتحويل ٢٤ مليون شيكل توزع على المجالس المحلية العربية، والتعهد بأن تنهي لجنة المساواة عملها في غضون (٦٠) يوما * (ص ٢)

مجلس الامن يناقش، اليوم، تقريرا سلبيا حول اسلحة العراق

(ص ٤)

حوالي الفي طفل في البلاد يعانون سوء التغذية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اضافت الجمعية التطوعية «يد بيد» يوم امس الاربعاء، احصائية مرعبة عن الفقر في البلاد، والذي يضر اكثر ما يضر بالاطفال. فقد جاء في هذه الاحصائية ان اهالي حوالي الفي طفل من سن الرابعة وحتى السادسة يطالبون الجمعية بتوفير وجبة كاملة ساخنة لهم.

وقالت مسؤولة احد بيوت هذه الجمعية العشرة المنتشرة في البلاد، ان هؤلاء الاطفال يعانون من سوء التغذية. وقالت ان على المسؤولين، الذين ينفون هذه الحقيقة، ان يتجولوا في احياء الفقر لرؤية ما ينفون وجوده.

وكانت مؤسسة التأمين الوطني قد اشارت في تقرير سابق لها الى ان حوالي (٢٤٨) الف طفل في البلاد يعيشون دون خط الفقر. وهي احصائية دفعت اسرائيل الى رأس لائحة الدول الغربية المتعلقة بعدد الفقراء.

اثر لقاء وزير الداخلية

تعليق الاضراب في السلطات المحلية العربية

* رامون يعد بتحويل ٢٤ مليون شيكل توزع على المجالس المحلية العربية، والتعهد بأن تنهي لجنة المساواة عملها في غضون (٦٠) يوما *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – على ضوء الاجتماع الذي عقد بعد ظهر امس الاربعاء، في القدس، بين وفد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ووزير الداخلية، حاييم رامون، ونائبه، صالح طريف باشتراك مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، تم تعليق الاضراب المقرر تنفيذه اليوم الخميس، الى موعد لاحق وذلك بناء على الوعود التي طرحها وزير الداخلية امام وفد لجنة المتابعة. وجرى خلال الاجتماع الاتفاق على تحويل مبلغ ٢٤ مليون شيكل توزع على المجالس المحلية العربية بحيث تضاف الى ميزانياتها الاساسية بالتنسيق مع وزارة الداخلية. وتعهد وزير الداخلية امام الوفد بأن تنهي لجنة المساواة، التي تم اقرارها في الاتفاق الذي وقع العام الماضي، عملها في اقل من ٦٠ يوما: حيث لم تقدم هذه اللجنة اي توصية منذ ذلك الحين وأقر وزير الداخلية اثناء الاجتماع تشكيل لجنة من نائب وزير الداخلية صالح طريف ومدير عام الوزارة عمرام قلعجي لاجراء معالجة سريعة في المجالس المحلية العربية التي تعاني ازمات مالية حادة وذلك حتى نهاية هذا الشهر.

وبعد اللقاء اجرى وفد سكرتارية لجنة المتابعة اجتماعا تقرر فيه تعليق الاضراب على ضوء مقترحات وزير الداخلية والذي اعتبرها الوفد خطوات جدية الى حد ما.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، اكد انه لم يطرأ اي تغيير على عقد اجتماع لجنة المتابعة العليا، صباح اليوم الخميس، في بلدية شفاعمرو والذي سيبحث امام الرؤساء هذه المستجدات.

لقاء اليوم

●● مع: السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

●● حول: تعليق اضراب السلطات المحلية العربية.

استجاب حاييم رامون لجميع طلباتنا!!

● قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في ختام اجتماع، امس الاربعاء، مع وزير الداخلية، حاييم رامون، تعليق الاضراب الانذاري، الذي كان مقررا لليوم الخميس احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

* «الاتحاد» – ما الداعي لتعليق الاضراب؟

– ابراهيم نمر حسين: «السبب هو استجابة وزير الداخلية، حاييم رامون، لجميع طلباتنا».

* «الاتحاد» – وما هي طلباتكم التي استجاب لها رامون بهذه السرعة؟

– ابراهيم نمر حسين: «اهم الطلبات التي قدمناها واستجاب لها هي: تفعيل وتشغيل اللجنة الخاصة التي اقيمت لفحص اوضاع السلطات المحلية العربية وكانت مشلولة منذ سنة ونصف السنة. وعليها ان تعطي توصياتها خلال (٦٠) يوما التي سبتبناها رامون. وتلك التوصيات ستوصلنا الى المساواة. كذلك قرر رامون زيادة مبلغ (٢٤) مليون شيكل على الميزانيات العادية لهذه السنة وستدفع حتى آخر الشهر الجاري».

* «الاتحاد» – وهل يحل ذلك المشاكل المزمنة والكثيرة في السلطات المحلية؟

– ابراهيم نمر حسين: «شكلت لجنة خاصة برئاسة نائب وزير الداخلية صالح طريف، لبحث مشاكل المجالس المحلية المتضايقة والمتألمة من العجز، وفحص اي المجالس المحتاجة الى مساعدات فورية وعاجلة لحل ازمتها».

* «الاتحاد» – لكن كل ذلك في اطار الوعود، هل من شيء ملموس حصلتم عليه؟

– ابراهيم نمر حسين: «الملموس هو لجنة الفحص لاوضاع السلطات المحلية ومبلغ الزيادة على الميزانيات العادية».

* «الاتحاد» – صرح اليوم (امس) وزير الاسكان بأن الحكومة دخلت الى الوسط العربي بتأخير (٤٥) سنة، لذلك لا يمكن حل المشاكل في سنة او اكثر، فإلى متى استمرار تصديقهم؟

– ابراهيم نمر حسين: «هناك خطة خمسية لجسر الفجوات، ونحن لا نطالب بسد النواقص في سنة، لكن المشكلة ان اللجنة التي كان يجب ان تنهي عملها قبل اكثر من سنة تأخرت ولم تعمل شيئا. ونحن ننتظر حل المشاكل كليا. وعلينا، ايضا، كرؤساء سلطات محلية تقديم برامج ومواد مدروسة وحث اللجنة على التعجيل في تقديم توصياتها وبعدها نأمل بحل مشاكلنا بسرعة».

* «الاتحاد» – هذه ليست المرة الاولى التي تعلنون فيها الاضرابات وتضطرون لالغائها او تعليقها اعتمادا على الوعود، كيف يؤثر ذلك على النضال الجدي؟

– ابراهيم نمر حسين: «لم نتخذ الاضراب مرة كهواية انما وسيلة كفاحية نستخدمها بعد صبر ودراسة. ونحن لا نقول انهم سيحترمون الاتفاق بحذافيره واننا سنحصل على حقوقنا كاملة في فترة قصيرة. وتجدر الاشارة الى اننا حصلنا على الكثير من حقوقنا وليس امامنا الا انتهاج سياسة «الشد والرخي». وقال لنا حاييم رامون انه حديث العهد في منصبه وطلب منا منحه المجال لدراسة الاوضاع! وقال: «انا جديد في المنصب وعملتوها في وجهي» وهكذا باضراب».

* «الاتحاد» – وهل اتخذ قرار تعليق الاضراب بالاجماع؟

– ابراهيم نمر حسين: «كل الذين حضروا اللقاء مع رامون قرروا تعليق الاضراب وهم يمثلون اللجنة القطرية للرؤساء».

* «الاتحاد» – وما هو سبب العجز في السلطات المحلية العربية؟

– ابراهيم نمر حسين: «العجز ناجم عن شح ميزانيات التطوير التي لا تكفي لتنفيذ المشاريع. وكل رئيس سلطة محلية ينفذ اي مشروع لم ترصد له ميزانية تطوير يضطر لتغطيته من الميزانية العادية، لذلك يتورط في عجز».

* «الاتحاد» – وماذا مع اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة، هل علق ايضا؟

– ابراهيم نمر حسين: «الاجتماع قائم كما هو مقرر في مقر بلدية شفاعمرو وبحضور اعضاء الكنيست، لاطلاعهم على ما تم في اللقاء مع رامون ولماذا علقنا الاضراب».

(سهيل قبلان)

سلطات الاحتلال تعلن اعتقالها خلية من «حماس» في طولكرم!

● الخلية خططت لتنفيذ عمليات انتحارية! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر امنية، مساء امس الاربعاء، النقاب عن ان «الشاباك» بمساعدة الجيش والشرطة القى القبض قبل ايام على خلية تابعة لـ «حماس» في طولكرم تضم (١٥) عضوا.

وقالت المصادر انه تم الكشف عن هذه الخلية في اعقاب القاء القبض على حسن محمود يوسف زيادة من مخيم جباليا، الذي اعترف امام محققي «الشاباك» بان قائدا لـ «حماس» اوكل اليه تنظيم خلايا مسلحة للحركة في الضفة الغربية، وانه تمكن من تجنيد الطالب وجيه محمد كريم من طولكرم، الذي يدرس في جامعة «النجاح» في نابلس، وان الاخير قام بدوره بتجنيد هذه الخلية، التي تم اعتقال جميع افرادها وما زال التحقيق جاريا معهم.

وأضافت المصادر الامنية ان هذه الخلية اعدت لتنفيذ اعمال عدائية ضد الجنود وضد المواطنين الاسرائيليين. وخططت لطعن احد المستوطنين وخطف سلاحه واجرت معاينة ميدانية لتحركاته الا ان المخطط لم ينفذ. كذلك خططت هذه الخلية لطعن جنديين يحرسان مقر الحكم العسكري في مدينة طولكرم. كما نوت تجنيد شبان عرب من داخل «الخط الاخضر» للاستعانة بوثائقهم في نشاطاتها.

كذلك خططت هذه الخلية لتنفيذ عمليات انتحارية.

اهالي قلقيلية يتظاهرون احتجاجا على تجريف اراضيهم

☐ الجنرال شاحور: «سنبحث امكانية تعويض الاهالي الا ان الجدار العازل سيقام» ☐ تشكيل طاقم مشترك لبحث قضية حفر آبار المياه في جنين ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر اهالي قلقيلية، امس الاربعاء، احتجاجا على اعمال التجريف، التي نفذها العمال الاسرائيليون في اراضيهم وذلك بهدف اقامة جدار امني يفصل مدينتي طولكرم وقلقيلية عن الحدود الاسرائيلية، الامر الذي ادى الى وقف هذه الاعمال في اليوم ذاته.

وصرح الجنرال اورن شاحور على ذلك بقوله ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اصدر اوامره باقامة هذا الجدار العازل وذلك للضرورة الامنية.

وأضاف شاحور انه سيتم بحث امكانية تعويض اصحاب الاراضي.. الا ان اقامة هذا الجدار ستتم مهما كانت ردود الفعل.

على صعيد آخر، اعلن شاحور ان الجانب الاسرائيلي في اللجنة المدنية العليا الاسرائيلية – الفلسطينية المشتركة، احتج لدى الجانب الفلسطيني على قيام السلطة بحفر ابار مياه في مدينة جنين، وذلك خلافا لما تم الاتفاق عليه بين الجانبين. وقال لقد تفهم الجانب الفلسطيني الامر واتفق على اقامة طاقم مشترك لمعالجة الامر بروح طيبة.

اهالي دورا يقتحمون البلدية ويطالبون برحيل رئيسها

● دورا – لمراسلنا – قام المئات من اهالي بلدة دورا المحتلة في قضاء الخليل، امس الاربعاء، باقتحام دار البلدية مطالبين برحيل رئيسها عبد الرحمن حجة الذي عينته سلطات الاحتلال.

وكانت وزارة الشؤون المحلية الفلسطينية، قد أقالت حجة من منصبه الاسبوع الماضي غير انه لم يذعن للأمر علما بأن دورا ما زالت تحت الاحتلال.

وعينت الوزارة الفلسطينية لجنة بلدية لتصريف الاعمال في البلدية.

ويذكر ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عين ايضا، الاسبوع الماضي رؤساء بلديات جددا في المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية التي باتت تتمتع بالحكم الذاتي او تلك التي ستتمتع بالحكم الذاتي لاحقا، ولم تعترض السلطات الاسرائيلية على هذه التعيينات.

الجزائر تشهد موجة اضرابات عمالية احتجاجية

● الجزائر – الوكالات – اعلنت الصحف الجزائرية، امس الاربعاء، ان رجال جمارك مرفأ الجزائر العاصمة بدأوا، امس الاول الثلاثاء، اضرابا استمر ٤٨ ساعة فيما توقف معلمو عدد من معاهد التعليم العالي عن عملهم الاحد والاثنين.

ويطالب رجال الجمارك بالحصول على تعويضات جديدة ومساكن وايجاد تسوية للمشاكل الامنية. وقد قتل عدد من رجال الجمارك في اعتداءات نسبت الى مجموعات اسلامية مسلحة.

وطالب معلمو خمسة معاهد في بومرداس (٥٠ كم شرق الجزائر) بالحاق معاهدهم التابعة الآن لوزارتي الصناعة والطاقة بالتعليم العالي.

ومن جهة اخرى، اثر الاضراب الجزئي لموظفي السكك الحديد، في منطقة الجزائر الذي بدأ يوم السبت الماضي على حركة السير خاصة الرحلات التي تؤمن النقل الى جامعتي الخروبة وباب الزوار في الضاحية الشرقية.

من جهتها هددت نقابة شركة «سوناتراك» بالدعوة الى اضراب عام اذا لم تتم تلبية مطالب الموظفين وذلك خلال اجتماع عقد، امس الاول الثلاثاء، في العاصمة في حضور امين عام النقابة عبد الحق بن حمودة.

وكررت النقابة رفضها عملية خصخصة القطاع العام التي تقوم بها الحكومة، في رسالة وجهت الى الوزارة المختصة.

منسق محادثات السلام مع سوريا، اوري سافير:

نصبو الى سلام مع سوريا يكون من مصلحتها التشبث فيه

* السلام مع سوريا ولبنان سيفتح المجال امام سلام شامل مع السعودية ودول المغرب العربي *



● وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، يعود قريبا للمنطقة لمعرفة نتائج المفاوضات الاسرائيلية السورية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مدير عام وزارة الخارجية، ومنسق مباحثات السلام مع سوريا، اوري سافير، مساء امس الاربعاء، ان البدء بالتفاوض مع سوريا لا يعني الرغبة في التهرب من الاتفاق مع الفلسطينيين، وان الهدف هو التوصل الى سلام مستقر وشامل يفتح المجال امام سلام مع لبنان، ويمكن دولا عربية اخرى كالسعودية ودول المغرب العربي من الانضمام الى معاهدة سلام شاملة.

واوضح سافير، في تصريحات الى التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى، ان هذه الجولة من المفاوضات التي ستستمر ثلاثة ايام بلياليها تهدف الى تحديد الهدف المشترك وكيفية التقدم الى امام وكيفية فعل ذلك. لماذا ما تمكنا من التوصل الى قاعدة مشتركة بمساعدة الامريكيين فاننا سنعرف ماهية السلام الذي نتحدث عنه. واضاف سافير ان الهدف الآن هو بلورة شبكة جديدة من العلاقات مع سوريا توضح العلاقات الثنائية والاقليمية في كل المجالات السياسية والاقتصادية والترتيبات الأمنية، على ان يتم فيما بعد الحديث عن ترسيم الحدود بين البلدين. وقال: ان الهدف هو اقامة سلام مع سوريا يكون من مصلحتها وفي كل المجالات التشبث فيه والحفاظ عليه.

وكان الطاقم السياسي، الذي عينه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قد عقد اجتماعه الأول، امس الاربعاء، دون ان يدلي اي عضو فيه بأي معلومة عما تم فيه.

ويضم الطاقم، الى جانب رئيس الحكومة، الوزراء براك وليبائي وبيلين وسريد وشاحل ورامون وشوحط اضافة الى اوري سافير. وجاء هذا الطاقم ليحل محل المجلس الوزاري الأمني المصغر السابق، وبهدف مراقبة سير المفاوضات مع سوريا واتخاذ القرارات المطلوبة.

وقالت مصادر صحفية ان الطاقم المذكور وضع خطوط استراتيجية التفاوض العامة القائلة بالالتفاف على العقبات الناشئة والاستمرار في التفاوض حول القضايا الأقل اشكالية، وذلك منعا لتفجير المفاوضات. وان الطاقم المذكور حدد القضايا المختلف عليها مع سوريا وهي قضايا المياه وماهية السلام ووتيرة الانسحاب ومحطات الانذار المبكر وترسيم الحدود.

كذلك قرر الطاقم السياسي عدم ارسال جنرال في هذه المرحلة من المفاوضات بعد ان تأكد ان الجانب السوري لن يرسل مثل هذا الجنرال.

كريستوفر: «المحادثات الاسرائيلية - السورية ستضع اطارا يسمح بالتقدم في الاجراءات والجوهر»

● اسرائيل مستعدة للتخلي عن مطلب اقامة محطات انذار مبكر في الجولان ●

● واشنطن – الوكالات – اوضح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ان المحادثات الاسرائيلية السورية المقرر اجراؤها في اواخر الشهر الجاري في الولايات المتحدة يجب ان تسمح للطرفين بتحديد «اطار» لمفاوضات السلام.

واشار كريستوفر، في مقابلة بثتها شبكة «بي.بي.اس» التلفزيونية الى انه لا يتوقع حصول اتفاق شامل بعد هذه المحادثات. وأضاف انه يأمل في ان تسفر هذه المحادثات عن «اطار يسمح لنا بالتقدم في الاجراءات والجوهر على السواء».

وتابع «نأمل في قطع شوط كبير في تحديد اطار لبقية الاجراءات والمناقشات الجوهرية» خلال هذه المفاوضات التي ستجري على جولتين في مكان سري من ضواحي واشنطن.

وفي اسرائيل اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس، ان المدة الفاصلة بين مرحلتي المحادثات، التي تستغرق كل منهما ثلاثة ايام والتي كانت في الاساس اسبوعا كاملا، ستختصر من «اجل الحفاظ على ديناميكية المحادثات».

ومن المقرر ان تعقد الجولة الاولى من المحادثات من ٢٧ الى ٢٩ كانون الاول الجاري والثانية في مطلع كانون الثاني المقبل. وسيعود كريستوفر الى الشرق الاوسط في العاشر من كانون الثاني لتقييم ما تحقق من تقدم.

واعلن مسؤول عسكري اسرائيلي رفيع المستوى، امس، ان اسرائيل مستعدة للتخلي عن مطلب اقامة محطات انذار مبكر في الجولان في اطار اتفاق سلام مع سوريا.

وقال مسؤول اسرائيلي اخر ان هذه المرونة في الموقف الاسرائيلي هي التي اتاحت الاعلان عن استئناف المفاوضات على المسار السوري.

اليوم، بدء انسحاب قوات الاحتلال من بيت لحم

● المدينة تلبس حلة قشيبة وتستكمل استعدادات استقبال الشرطة الفلسطينية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استكملت الاستعدادات في مدينة بيت لحم، لاستقبال السلطة الفلسطينية وقوات الشرطة اليوم الخميس، وانسحاب قوات الاحتلال منها.

وازدانت شوارع المدينة وجدرانها بالاعلام الفلسطينية واللافتات الترحيبية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عدد من مواطني بيت لحم لوسائل الاعلام باسم اهالي المدينة ان فرحتهم بالاعياد هذه السنة مضاعفة وهي: الفرحة بعيد الميلاد والفرحة بدخول السلطة الفلسطينية وتسلم مهامها والفرحة بزيارة الرئيس عرفات الى المدينة في ليلة عيد الميلاد.

واقيمت في ساحة الميلاد منصات عديدة لعشرات الفرق التي ستأتي الى المدينة من مختلف انحاء العالم، وتقدم اناشيدها الخاصة بمناسبة عيد الميلاد.

وقال التجار انهم استكملوا الاستعدادات لاستقبال مئات آلاف السياح المتوقع حضورهم الى المدينة.

ولوحظ منذ أمس الاربعاء، اختفاء جنود الاحتلال من شوارع المدينة.

ومن المتوقع ان يدخل الى بيت لحم (٨٠٠) شرطي فلسطيني لتسلم مهامهم.

واعلن بابا نويل، الذي جاب، امس الاربعاء، شوارع بيت لحم، ان للعيد هذا العام طعما خاصا، فلأول مرة سيوزع الحلويات على رجال الشرطة الفلسطينيين وفي ظل السلطة الفلسطينية.

* افتتاح الشارع الالتفافي حول بيت لحم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، صباح امس الاربعاء، الشارع بيت لحم الذي يخدم المستوطنين في المنطقة حتى شهر حزيران القادم، حين يتم الانتهاء من الشارع الذي يوصل «غوش عتصيون» مع الحي الاستيطاني جيلو في القدس.

مقتل ٥٠ صحفيا على الأقل في ١٩٩٥

● باريس – «و.ص.ف» – اعلنت منظمة «مراسلين بلا حدود» في بيان، امس الاربعاء، ان ما لا يقل عن ٥٠ صحفيا لقوا مصرعهم في العالم نتيجة التعبير عن ارائهم او خلال قيامهم بعملهم.

وبحسب المنظمة فان القارة الافريقية سجلت اكبر عدد من القتلى في صفوف الصحفيين بمقتل ٢٨، من بينهم ٢٢ في الجزائر وحدها. وذكرت بانه في غضون ٣ سنوات قتل ٤٩ صحفيا في الجزائر «في اغتيالات نسبت الى المجموعات الاسلامية المسلحة».

ومن جهة اخرى، تجري المنظمة تحقيقات الآن حول اسباب مصرع ٢٠ صحفيا اخر في ١٩٩٥ ولا سيما في روسيا والبوسنة والهرسك.

وادى النزاع في الشيشان الى مقتل ستة صحفيين على الأقل من اوروبا. حتى وان كانت الحصيلة اقل من العام ١٩٩٤ (مقتل ١٠٣ صحفيين) تأسف المنظمة بانه «عمليا لم يتم ايداع اي من القتلة السجن». واضافت ان «عدم انزال العقوبات يعتبر تشجيعا حقيقيا للقتلة في المستقبل».

خلال جولته الخليجية

عرفات يوجه الى الكويت دعوة للمصالحة

● ابو ظبي – الوكالات – قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، بأول زيارة له الى ابو ظبي منذ العام ١٩٩٠، قادما من قطر التي وجه منها الى الكويت دعوة للمصالحة.

وقد خصت الامارات عرفات باستقبال رئيس دولة، واستقبله في المطار رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي سيبحث عملية اعادة الاعمار في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وصرح عرفات انه اجرى في الدوحة، التي يزورها للمرة الأولى ايضا منذ حرب الخليج «محادثات ايجابية» حول «مستلزمات بناء الدولة الفلسطينية».

وقال عرفات «اننا نمد ايدينا الى جميع الاشقاء». واضاف «نأمل من اخواننا في الكويت الشقيقة، التي وقفت دائما الى جانب الشعب الفلسطيني، التجاوب مع دعواتنا المبدئية لتجاوز ما يعكر صفو العلاقات واعادتها الى طبيعتها».

وكان عرفات قد اعاد علاقاته مع دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء الكويت التي ابعدت نحو اربعمئة فلسطيني كانوا يعملون لديها منذ تحريرها في شباط ١٩٩١.

الاشتراكيون والشيوعيون الفرنسيون يتهمون الحكومة بالتشويه والتحايل

● الحكومة اليمينية ستفرض ضريبة جديدة على معظم عائدات الفرنسيين ●

● باريس – و.ص.ف – حصلت الحكومة الفرنسية، امس الاربعاء، على حق اصدار مراسيم اشتراعية في ما يتعلق باصلاح نظام الضمان الاجتماعي، بعد ثلاثة اسابيع من الاضرابات والمظاهرات التي شهدتها فرنسا.

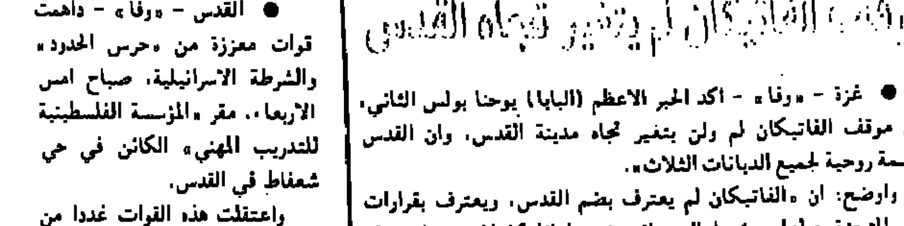
واقر مجلس الشيوخ الفرنسي، بعد ظهر امس الاربعاء، بـ ٢١٩ صوتا مقابل ٩٤ صوتا مشروع القانون الذي وافقت عليه، امس الأول الثلاثاء، الجمعية الوطنية بأغلبية ١١٥ صوتا مقابل ٤٠ صوتا.

واعلنت المعارضة الاشتراكية والشيوعية في مجلس الشيوخ التي صوتت ضد مشروع القانون انها ستقدم، اليوم الخميس، طعنا امام المجلس الدستوري. واعتبرت ان الحكومة شوهت النقاش باستعمالها حيلا في الاجراءات من اجل اختصار مناقشة مشروع القانون في مجلس الشيوخ. وكانت المعارضة اليسارية قدمت نحو ٢٨٠٠ تعديل على مشروع القانون.

وستصدر الحكومة، خلال الايام المقبلة، المراسيم الاشتراعية التي تنص على فرض ضريبة جديدة بقيمة ٠.٥٪ على معظم عائدات الفرنسيين لسد العجز المتراكم في الضمان الاجتماعي والذي وصل الى ٢٥٠ مليار فرنك فرنسي (٥٠ مليار دولار).

في رسالة موجهة من قداسة البابا الى الرئيس الفلسطيني

موقف الفاتيكان لم يتغير تجاه القدس



● غزة – «وفا» – اكد الحبر الاعظم (البابا) يوحنا بولس الثاني، «ان موقف الفاتيكان لم ولن يتغير تجاه مدينة القدس، وان القدس عاصمة روحية لجميع الديانات الثلاث».

واوضح: ان «الفاتيكان لم يعترف بضم القدس، ويعترف بقرارات الامم المتحدة حولها، مشيرا الى «انه يؤمن ايمانا كاملا بحق استمرار الحياة الفلسطينية في القدس».

جاء ذلك في الرسالة الموجهة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، من قداسة البابا ونقلها الكاردينال جان لوي توران، وزير خارجية الفاتيكان، وتسلمها د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، اثناء اجتماع جرى، امس، في غزة.

وقال الكاردينال: «ان التزامنا بالحفاظ على القيم الدينية والثقافية في المدينة المقدسة نابع من اهتمام توليه الفاتيكان لمتابعة الوضع الفلسطيني الراهن».

واضاف «ان زيارتنا الى غزة تاريخية، لانها الاولى والتي من شأنها تعزيز العلاقات التاريخية مع الشعب الفلسطيني على مر السنين الماضية».

من جانبه، عبر الدكتور شعث عن تقديره للدور الهام الذي يلعبه قداسة البابا والفاتيكان عبر القرون الماضية، مشددا على «ان الطائفة اللاتينية الفلسطينية هي جزء من هذا الوطن وتحظى بكل رعايتنا واهتمامنا».

وابلغ الدكتور شعث الوفد الضيف ان السلطة الوطنية تعمل على توفير حرية العبادة والرأي والفكر وحرية المدارس الكاثوليكية الدينية بشكل عام، مشددا على ان الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تجمع المسلمين والمسيحيين هي وحدة راسخة ساهم ابناء الديانتين في اقامتها ودعمها بالنضال والعمل والتاريخ، والمستقبل المشترك.

وكان الدكتور شعث اجتمع مع الوفد الفاتيكاني الذي ضم اضافة الى الكاردينال توران اندريا دي مونتيتسليمولو، القاصد الرسولي للقدس وفلسطين، المونسينيور لويجي غاتي المستشار في الخارجية المسؤول عن ملف الشرق الاوسط، المونسينيور توماس غوليكسون مستشار القاصد الرسولي. واستغرق الاجتماع قرابة الساعة لمناقشة الاوضاع على الساحة الدولية والعربية بشكل عام وتواصل الحوار المسيحي – الاسلامي، والعلاقات الثنائية وخاصة مسألة القدس.

وتركزت المباحثات حول توضيح موقف الفاتيكان حول وضع مدينة القدس بعد تصريحات عدد من المسؤولين الاسرائيليين حول الوضع فيها.

مداهمات واعتقالات واعتداءات مستوطنين في القدس والخليل

● القدس – «وفا» – داهمت قوات معززة من «حرس الحدود» والشرطة الاسرائيلية، صباح امس الاربعاء، مقر «المؤسسة الفلسطينية للتدريب المهني» الكائن في حي شعفاط في القدس.

واعتقلت هذه القوات عددا من الموظفين، وتركت استدعاءات للآخرين الذين لم يكونوا موجودين ساعة الاعتقال، وكذلك رئيس المؤسسة سعيد صبري. والمعتقلون هم: مازن الجعبري (٣٤ عاما) القدس، هويدا نسطاس (٣٠ عاما) بيت لحم، سمير جبر (٣٠ عاما) رام الله، احمد الرفاعي (٣٥ عاما) القدس.

وتأتي هذه المداهمة ضمن سلسلة المداهمات التي تقوم بها سلطات الاحتلال للمؤسسة منذ عدة اسابيع، وكان آخرها قبل عشرة ايام وتخللها استجواب رئيس المؤسسة حول نشاطاتها في الضفة الغربية ومصادر تمويلها وعلاقتها بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي الخليل القيت، مساء امس الاول، زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من مقر الحاكمية العسكرية في الخليل، وقد انفجرت وارتطمت بجانب الدورية، فيما لم يعرف حجم الاضرار التي احدثتها.

وقد هرعت قوات الاحتلال الى المنطقة، وبدأت باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الاضاءة، وشرعت في اعمال التمشيط بحثا عن ملقي الزجاجة.

وفي غضون ذلك، واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المنازل العربية في مناطق البلدة القديمة ومناطق جبل جوهر والمناطق الواقعة بالقرب من مستوطنة «كريات اربع».

ورشق المستوطنون الحجارة باتجاه المنازل العربية وحطموا زجاج عدد من السيارات. وجرت هذه الاعمال تحت اعين قوات الاحتلال، التي لم تتدخل الا بعد فوات الاوان لوقف هذه الاعتداءات المتكررة بدون اعتقال احد من المستوطنين. وعرف من المنازل التي تعرضت لهذه الاعتداءات كل من: منزل المواطن شاكر دعنا (٥٠ عاما)، تحطيم زجاج سيارته وتحطيم عدد من نوافذ المنزل، كمال الزعتري (٤٥ عاما) رشق منزله بالحجارة وتحطيم احدى النوافذ، ابو سمير الشرباتي (٥٥ عاما) مهاجمة المنزل واحداث اضرار جسيمة في النوافذ.

وكان جنود الاحتلال داهموا الساعة الواحدة من فجر امس، منازل تابعة لاهالي يطا عرف من اصحابها: خليل سلامة الهدار (٥٠ عاما)، شحدة محمود الهدار (٤٠ عاما)، خالد اسماعيل محمد (٢٠ عاما).

وجرت عملية الاعتقال وتفتيش المنازل في البلدة بعد تعرض دوريات عسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة، والتي اعقبها اطلاق نار غزير من قوات الاحتلال ومطاردة المهاجمين.

● قوات الاحتلال تتبع المثل القائل «يا رايح كثر من الملايح»!

بيرس: «سيتم تشكيل المجلس الوزاري المصغر، قريبا»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، انه سيتم خلال الاسبوعين القادمين تشكيل المجلس الوزاري المصغر وفق تركيبته السابقة. جاء ذلك في كلمة القاها في اجتماع لوزراء حزب «العمل»، امس الاربعاء.

وقرر الوزراء تقديم موعد انتخاب مرشحي حزب «العمل» للكنيست الـ ١٤ القادمة بشهرين، الامر الذي يعني اجراء «البرايمريز» في اواسط نيسان القادم.

واتفق الوزراء على عدم اتخاذ اي خطوة ضد النائبين اليغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان على الاقل حتى اقرار مشروع الميزانية للعام ١٩٩٦.

يذكر ان سكرتير عام الحزب، النائب نيسيم زفيلي، طالب باتخاذ قرار مبدئي بطرد كهلاني وزيسمان من لجنتي الخارجية والامن والاستيعاب البرلمانيتين جراء مواقفهما المعادية للحزب ولسياسة الحكومة. الا ان وزراء حزب «العمل» رفضوا الاقتراح.

مجلس الامن يناقش، اليوم، تقريرا سلبيا حول اسلحة العراق

* وواشنطن ولندن تصران على مواصلة الحصار التجويعي *

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – يناقش مجلس الامن الدولي اليوم الخميس، تقريرا جديدا سلبيا حول اسلحة العراق سيعزز «موقف» الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تريان «ان العراق لا يمكنه المطالبة برفع الحظر وان هذا البلد يجب ان يبقى تحت المراقبة، بعد اكثر من خمس سنوات على حرب الخليج»!

واصبح العراق البلد الوحيد الذي يخضع لحظر تجاري كامل في الامم المتحدة بعد ان رفعت العقوبات الدولية المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) الشهر الماضي.

وفي تقرير اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية نصف السنوي الجديد، الذي ستجري مناقشته، اليوم الخميس، في نيويورك، جاء فيه ان «الفترة من ١٧ حزيران الماضي حتى ١٧ كانون الاول الجاري هي التي شهدت اكبر التطورات المتعلقة بكشف البرامج العراقية المحظورة» في المجالات البيولوجية والكيميائية والباليستية والنووية.

واضاف التقرير ان حكومة العراق «اعترفت بنفسها بأنها لم تتخذ كل الاجراءات المطلوبة» لتطبيق البند ٢٢ من القرار ٦٨٧ الصادر في نيسان ١٩٩١ (الذي يقضي برفع كامل للحظر النفطي بعد شهادة تثبت ان العراق نفذ كل التزاماته في مجال ازالة الاسلحة). وقد بنت روسيا وفرنسا تحركهما على اساس تطبيق حرفي لهذا البند.

وعبرت اللجنة عن ارتياحها لتعاون السلطات العراقية الجديد الا انها اكدت انه «على الرغم من الكم الهائل من الوثائق (حول برامج التسلح العراقية السابقة في المجالات المحظورة) التي وضعت بتصرف اللجنة الخاصة ما زال هناك عدد كبير من اهم الوثائق مخفيا عن اللجنة»، بحسب التقرير.

وقالت اللجنة في تقريرها المؤلف من ٣٣ صفحة ان سياسة الضغط على العراق التي تصر واشنطن على اتباعها لكشف برامج التسلح العراقية ادت الى نتيجة. واشارت الى ان بغداد عدلت موقفها وتخلت عن انذاراتها واعتمدت تعاونا وعلانية كاملين «دون تحديد اي مهلة».

اسرائيل تنفي اي تورط لها في النزاع بين صنعاء واسمره

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت اسرائيل، امس الاربعاء، اي تورط لها في النزاع الدائر بين اليمن واريتريا.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، حاييم كورين، «اننا لا نلعب اي دور في هذا النزاع، خلافا لبعض الاتهامات او التلميحات». واعتبر ان هذه الاتهامات لا معنى لها مثلها مثل الاتهامات التي وجهها الزعيم الليبي، معمر القذافي، بعد الهزة الارضية في البحر الاحمر، الشهر الماضي، عندما قال ان سببها «تجارب نووية» اسرائيلية!

مصادر مصرية رسمية:

«اعتداء اريتريا على الارض اليمنية تم بدعم اسرائيلي»!

□ اسرائيل وقّعت مع اريتريا اتفاقا سريا للتحالف العسكري □ صنعاء تطالب بانسحاب الاريتريين واطلاق سراح الاسرى □

● القاهرة - الوكالات - اشار وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، الى احتمال وجود «ابعاد» اسرائيلية للنزاع الارتري اليمني وقال، ردا على سؤال حول تأكيدات صحف مصرية حكومية بأن «لاسرائيل اصابع» وراء النزاع بين الدولتين وعن استخدام ارتريا «طائرات اسرائيلية» في قصفها «لا استطيع التحدث في هذا الموضوع بجزم معين، انما الامور لها منطق والسياسة لها افتراضات، وهناك ابعاد معينة في هذا الشأن».

واضاف موسى «نحن بالطبع يهمنا ان يحل هذا الامر حلا سياسيا وعلى الفور، وان يتم وقف التصعيد»، قائلا انه لن يكون من الممكن «ضبط الامور اذا تصعدت وتفرعت، فهذا النزاع يؤثر على امن المنطقة كلها، وموضوعات البحر الاحمر ليست بسيطة وليست هزلا».

وتابع موسى ان «موقف مصر يقوم على طلب محدد وهو ان يحل اليمن وأريتريا هذا الموضوع حلا سلميا وسريعا». واضاف ان مصر ودولا اخرى «مستعدة للوساطة. انما الواضح ان النزاع بين الدولتين اصبح مجالا للمفاوضات والواضح ان اريتريا واليمن يتصلان سويا ويتحدثان حول الموضوع وتم ابلاغنا من الطرفين بالتطورات اولا بأول».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، عرض، امس الاول، وساطة مصر لحل هذا النزاع.

واكدت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس، في افتتاحية لها ان «الكثير من الاسلحة والزوارق الحربية، التي استخدمت في الهجوم على جزيرة حنيش، مصنوعة في اسرائيل» مضيفة نقلا عن «مصادر دبلوماسية مطلعة» ان «اصابع اسرائيل كانت وراء الصراع بين الدولتين على الجزر، بعد ان تبينت دلائل على احتمال وجود النفط فيها».

وقالت الصحيفة ان «اسرائيل لا تهدأ، فلم تثنها العملية السلمية عن طموحاتها في البحر الاحمر، اذ وقعت سرا مع اريتريا اتفاقا للتحالف العسكري يسمح لها بتزويدها بالاسلحة والعتاد والطائرات الحديثة وهي التي استخدمت في قصف جزر حنيش اليمنية».

وقالت الصحيفة ان السفير اليمني في القاهرة، محمد احمد لقمان، اكد لمراسلها «ان الاعتداء على الاراضي اليمنية تم بدعم اسرائيلي واضح».

واضافت الصحيفة، نقلا عن السفير اليمني، ان «التاريخ يقول ان الجزر اراض يمنية منذ الاف السنين. وكان الرئيس المصري، جمال عبد الناصر، استخدمها في ١٩٦٧ ليغلق باب المندب، كما استخدمها انور السادات عام ١٩٧٣ لتتمركز فيها قوات مصرية ويمنية، بالاتفاق مع حكومة اليمن، لتغلق باب المندب في وجه المساعدات البحرية لاسرائيل، باعتبار البحر الاحمر بحرا عربيا».

وقالت الصحيفة ان السفير اليمني قدم مذكرة الى الجامعة العربية اكد فيها «الحجم المهول للطلعات الجوية الاريترية ضد الجزر وحداثة الطائرات المستخدمة التي برزت عليها علامات اسرائيلية قديمة» كما كشفت المذكرة «ان الهجوم ربما يكون بداية مخطط للسيطرة على باب المندب ضد اي احتمال قد يقع».

وفي صنعاء، صرح الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، امس الاربعاء، امام ممثلي الاحزاب والمنظمات السياسية في اليمن، ان «اليمن ابلغ السلطات الاريترية ثلاثة شروط لاستئناف المفاوضات حول الحدود البحرية بين البلدين». واضاف ان هذه الشروط هي «اخلاء جزيرة حنيش الكبرى من القوات الاريترية وتسليم الجنود اليمنيين الذين اسروا فيها والشروع في مفاوضات ثنائية لحل مشكلة الحدود وفقا للقوانين والمواثيق الدولية».

وكانت اسمره قد اعلنت انها اسرت ١٨٠ جنديا يمنيا، خلال المعارك بين قوات الطرفين التي اندلعت يوم الجمعة الماضي واستمرت ثلاثة ايام.

ويطالب كل من البلدين بالسيادة على ارخبيل حنيش الذي يضم جزر حنيش الكبرى والصغرى وجبل زقر والذي يمكنه التحكم بالملاحة في البحر الاحمر لقربه من مضيق باب المندب.

في حال فشل المفاوضات

مجلس الامن يهدد بسحب بعثة الامم المتحدة من الصحراء الغربية

* التمسك باجراء استفتاء في الصحراء الغربية عام ١٩٩٦ *

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اكد مجلس الامن الدولي، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، مجددا تمسكه باجراء استفتاء يقرر مصير الصحراء الغربية عام ١٩٩٦، وهدد صراحة بسحب بعثة الامم المتحدة اذا لم تسفر المشاورات خلال الاسابيع المقبلة عن اتفاق الاطراف المعنيين.

وجاء هذا الموقف في اطار قرار تبناه الاعضاء الخمسة عشر في المجلس بعد اسبوعين من مشاورات شاركت فيها الجزائر، للمرة الاولى، الى جانب كل من المغرب وجبهة «البوليساريو».

واكد القرار الذي يحمل الرقم ١٠٣٣ ان مجلس الامن «مصمم على ان يكون استفتاء الصحراء الغربية حرا منتظما وبعيدا عن اي تحيز، حتى يتمكن شعب الصحراء الغربية من تقرير مصيره» بمقتضى الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المغرب وجبهة «البوليساريو».

بعد تحذير الجامعة العربية باتخاذ موقف عربي موحد

تركيا تطرح خطة لتقاسم مياه دجلة والفرات

□ مخاوف سوريا والعراق تنبع من المشروع التركي لبناء ٢٢ سدا على النهرين □

● انقرة – الوكالات – طرحت انقرة مجددا، امس الاربعاء، خطة من ثلاث مراحل لتحديد حاجة تركيا وسوريا والعراق من المياه، ودعت هاتين الدولتين الى القبول بهذه الخطة من اجل حل مشكلة تقاسم مياه نهري دجلة والفرات.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، عمر اقبال، في رد على سؤال ان هذه الخطة «ليست جديدة» واعرب عن اسفه لعدم رد دمشق وبغداد عليها حتى الآن. واضاف ان ابرز ما تقضي به هذه الخطة هو «التحديد المشترك على المستوى التقني لحاجات» الدول الثلاث و«اجراء عملية تقدير» لتوزيع عادل لمياه هذين النهرين. واكد الناطق ان تركيا تسعى الى «التعامل بطريقة فنية وعملية مع هذا الموضوع ولا تتصرف وفقا لاعتبارات سياسية». واشار الى ان تركيا تسمح بمرور ما معدله ٥٠٠ متر مكعب او اكثر من مياه الفرات الى سوريا في الثانية الواحدة وفقا لبروتوكول ١٩٨٧.

واوضح اقبال انه «ينبغي اولا تحديد الاحتياجات وبحث وسائل تأمينها بأفضل شكل».

وتخشى سوريا من ان يؤثر على اقتصادها مشروع جنوب شرق الاناضول الذي يشمل بناء ٢٢ سدا و١٩ محطة لتوليد الكهرباء على الفرات ودجلة.

وكانت سوريا وتركيا وقعتا في العام ١٩٨٧ اتفاقا على اقتسام مياه الفرات ينص على تمرير ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية من مياه النهر لدى دخوله الاراضي السورية، واذ تعتبر تركيا هذه الكمية «كافية» لسد حاجات سوريا من المياه تطالب سوريا بـ ٦٨٣ مترا مكعبا في الثانية.

وكانت الجامعة العربية قد وجهت تحذيرا الى تركيا، وهددت باتخاذ موقف عربي موحد في حال عدم حل مشكلة المياه مع سوريا والعراق.

هكذا عنه الاصل

الكادر العام لجبهة ابوسنان يلخص ويستعد للانتخابات المقبلة

□ التضامن مع اهالي اقرث وكفاح السلطات المحلية العربية □

● ابوسنان – لمراسلنا – عقدت جبهة ابوسنان الدمقراطية للسلام والمساواة مساء امس الاول، اجتماع كادرها العام، الذي ترأسه وأداره عضو سكرتارية الجبهة، جميل موسى.

وناقش اعضاء الكادر العام تلخيص معركة انتخابات المجلس المحلي في القرية والعبر والدروس من هذه المعركة التي حققت فيها الجبهة انتصارا هاما.

وقدم الدكتور احمد سعد البيان التلخيصي عن الانتخابات، والذي استهله بالحديث عن اهمية ومدلولات الانتصار الهام الذي حققه الحزب الشيوعي الروسي في الانتخابات النيابية.

وقدم سكرتير فرع الجبهة، سليم خوري، بيانا تنظيميا حول المهام الملقاة على الجبهة بعد الانتصار في الانتخابات، وخاصة في مجال تنظيم عمل الجبهة ونشاطها الجماهيري استعدادا لمؤتمر الجبهة المقبل ولانتخابات الكنيست.

وقدم رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي، نائب رئيس المجلس المحلي، رفيق نصرة بيانا عن موقع ودور كتلة الجبهة في الائتلاف الجديد في المجلس المحلي الذي تعتبر عموده الفقري.

وبعد نقاش بناء لخصه المحاضرون اتخذت القرارات التالية:

* العمل على توسيع صفوف الجبهة وبدء العمل المنظم والمبرمج استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست وتحقيق مكسب جدي للجبهة فيها.
* التضامن مع اهالي اقرث وتجنيد الوفود للمشاركة في الاعمال التضامنية مع كفاح اهالي اقرث ويرعم العادل من اجل العودة.
* التضامن مع الكفاح العادل للسلطات المحلية العربية من اجل حقها في الميزانيات والمساواة.
* استنكار الاعتداء السافر بتلطيخ القبور في المقبرة المسيحية في القرية. والمطالبة بمعاقبة الايدي القذرة.

الجبهة تفوز بالاغلبية في انتخابات لجنة الطلاب العرب في القدس

* الجبهة تزيد من عدد ممثليها ومن عدد المصوتين لها *

● القدس – لمراسل خاص – حققت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس نجاحا باهرا في انتخابات لجنة الطلاب العرب التي جرت، امس الاول الثلاثاء، بعد حصولها على (٩) مقاعد من اصل (١٧) وبذلك ضمنت لنفسها الاغلبية في اللجنة.

وقد حصلت كل من «كتلة التجديد الطلابية» على (٦) مقاعد و «كتلة التقدم الطلابية» على مقعدين في حين لم تشارك كتلة «التجمع الوطني الدمقراطي» في الانتخابات اثر خلاف داخلي.

وفور صدور نتائج الانتخابات فجر امس الاربعاء احتشد العشرات من اعضاء ومؤيدي الجبهة من الطلبة العرب حيث جابوا مساكن الطلبة بمسيرة مهيبة وبالهتافات «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض» وبالاناشيد الوطنية، واختتمت بكلمتين من رئيس لجنة الطلاب العرب (عن الجبهة) يوسف جبارين ومن مرشح الجبهة لرئاسة اللجنة، اياد محاميد.

ومن الجدير ذكره ان جبهة الطلاب العرب تقود لجنة الطلاب في القدس منذ اربع سنوات متتالية وانها زادت، في الانتخابات الاخيرة، عدد ممثليها من (٨) الى (٩) بالاضافة الى زيادة بارزة في عدد المصوتين لها.

وقد اكد نشيطو الجبهة ان زيادة قوتهم تعبر عن ثقة الطلاب بهم وعن تقديرهم لانجازات اللجنة خلال الدورة الاخيرة.

هذا وبلغت نسبة التصويت اكثر من ٨٥٪.

وبعثت كتلة الجبهة البرلمانية برسالة الى جبهة الطلاب العرب في القدس هنأتها بالفوز في الانتخابات.

وجاء في رسالة التهنئة: «ان انتصار قائمتكم في الانتخابات دليل قاطع على وعي جمهور الطلاب العرب وادراكه لاهمية قضاياه وقضايا شعبنا المصيرية. «اننا على قناعة تامة بأنكم اهل لقيادة لجنة الطلاب العرب لبث هذا الجسم بالحياة الحافلة بالنشاطات الطلابية والممارسات النضالية في خدمة الجماهير الطلابية وجماهيرنا العربية وابناء شعبنا عامة.

«فليكن هذا الانتصار فاتحة خير لمزيد من الانتصارات في الجامعات الاخرى. ان رؤوسنا كانت ولا تزال مرفوعة معكم وبكم والى الامام».

رفض اقتراح كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم جباية الديون المستحقة على الاهالي!

● الديون وصلت الى ٤٩ مليون شيكل ●

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – اقترح رئيس كتلة الجبهة في المجلس البلدي لمدينة ام الفحم، محمد يوسف عيوقي، خلال جلسته مساء امس الاول الثلاثاء، الاعلان عن حملة جباية واسعة لتسديد ديون الاهالي البلدية التي وصلت الى (٤٩) مليون شيكل.

واقترح عيوقي في اطار هذه الحملة منح تخفيض ٢٠٪ لمن يدفع نقدا جميع ديونه بما فيها ضرائب العام الحالي، ومنح تخفيض ١٠٪ لمن يقسط ديونه لعدة اقساط.

واتهم عيوقي ادارة البلدية بالتقصير في جمع الديون، وقد صوتت الكتلة الاسلامية ضد اقتراحات الجبهة، وبذلك سقطت الاقتراحات.

كذلك اقترح عيوقي زيادة مبلغ المنح التي تقدمها البلدية للطلاب الجامعيين بنسبة ٥٠٪ وان لا تخصم البلدية مبلغ المنحة من ديون العائلة للبلدية، الا ان هذا الاقتراح سقط كسابقه.

مشاريع لتطوير السياحة في البقيعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشركة الحكومية للسياحة، امس الاربعاء، انها شرعت في الايام الاخيرة باقامة مواقف سيارات في منطقة العين في قرية البقيعة.

ويأتي هذا المشروع ضمن عدة مشاريع تطويرية في البقيعة لتطوير السياحة فيها نظرا للمناظر والمواقع الطبيعية الخلابة فيها وفي منطقتها..

وقد تم حتى الان تنفيذ مشاريع تطوير مركز القرية ومنها تبليط الارضية وزرع الورود واضاءة الشوارع وغيرها، بقيمة مليون وثلاثمئة شيكل.

كذلك تم توسيع الشارع الرئيسي ليتسنى للباصات دخول القرية، وبلغت قيمة المشروع ٢٠٠ الف شيكل، اما مشروع الموقف فقد بلغت قيمته ٧٠٠ الف شيكل.

محاميد يطالب باساليب جديدة لمعالجة ظاهرة المخدرات في عكا

● تعاطي المخدرات آفة المجتمع! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاربعاء، برسالة الى رئيس لجنة مكافحة المخدرات والكحول البرلمانية النائب رفائيل ايتان شرح له فيها استفحال ظاهرة المخدرات في مدينة عكا وخصوصا في الاحياء العربية.

وقال محاميد في رسالته ان عشرات تجار المخدرات يتجولون بحرية في احياء عكا القديمة ويدفعون المئات من الناس الى جحيم المخدرات.

وطالب محاميد باعادة النظر في سبل معالجة علاج ظاهرة المخدرات في هذه المدينة وزيادة عدد الملاكات للمختصين في اساليب العلاج.

كذلك طالب محاميد بعقد جلسة خاصة للجنة البرلمانية مع ممثلي السلطات والجهات المختصة لبحث ظاهرة المخدرات في عكا.

كذلك استجوب النائب محاميد، وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، ووزيرة العمل والرفاه اورة نمير، حول تفشي آفة المخدرات في عكا.

وكان محاميد زار عكا القديمة للاطلاع على قضايا المواطنين العرب، بدعوة من جبهة عكا. وتبين ان في اوساط الجماهير العربية في عكا ما يزيد عن الف شاب مدمن او يتعاطى المخدرات.

وأشار محاميد، في استجوابيه للوزيرين الى ان اوضاع المواطنين العرب في عكا تزداد سوءا خاصة في مجال المخدرات، في ظل انعدام اي علاج يذكر للمشاكل.

وسأل محاميد ما الذي عملته وزارة العمل للتخفيف من الفقر وهل خصصت ملاكات لعلاج المدمنين على المخدرات.

عمال مجلس كفرياسيف وقيادة الحزب والجبهة يستنكرون التحقيقات البوليسية

● كفرياسيف – لمراسلنا – بدعوة من لجنة عمال وموظفي المجلس المحلي في كفرياسيف عقد اجتماع بحضور عشرات موظفي المجلس، امس الاربعاء، استنكروا فيه التحقيقات البوليسية التي جرت مع السيدين نعيم شحادة، نائب رئيس المجلس، ونبيل سكس، مدير قسم المياه، بمختلف التهم حول «الفساد» و «السرقة»، واعتبروها محاولة لتشويه سمعة المجلس.

وافتتح الاجتماع التضامني رئيس اللجنة، د. وليم شحادة، الذي قال ان الاتهامات كاذبة. وتكلم فيه رئيس المجلس، نمر مرقس، فأكد على «صحة نهجنا السياسي» و «ان الاهداف وراء هذه التحقيقات هي كسر هذا المجلس الدمقراطي الوطني وتلطيخ سمعة كل من يقف وراءه».

وتكلم شحادة مؤكدا موقفه المستمر لدعم المجلس وخطه الجبهوي. وتكلم عضو المجلس، سليم نبهان شحادة، فقال ان كتلته وكتلة نعيم شحادة ستدعم الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة. وفي نهاية الاجتماع قرر الحاضرون ارسال برقيات الاحتجاج الى الشرطة ومدراء الداخلية ووسائل الاعلام والمطالبة بانهاء التحقيقات في اسرع وقت ممكن واظهار «الحقيقة بعد التشويهات التي نشرتها بعض الصحف».

وكان وفد من اعضاء سكرتارية الحزب والجبهة في كفرياسيف قام بزيارة تضامنية الى بيت السيدين نبيل سكس ونعيم شحادة، لعبروا عن استنكارهم للتهم التي وجهت اليهما واشاروا الى ان «عودتهم للعمل بعد تحقيقات الشرطة معهم تدل على براءتهم من كل تهمة وجهت اليهما».

وأكد وفد الحزب والجبهة «ثقته الكاملة بهذين الزميلين اللذين يعطيان واعطيا على مر سنين طويلة للمصلحة والعمل البلدي والتبرعي».

ويذكر ان الشرطة حررت السيدين سكس وشحادة من التحقيق معهما بكفالة شخصية.

تمديد اعتقال شخص انتحل شخصية موظف في مكتب شكاوى الجمهور

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي امس الاربعاء، قرارا بتمديد اعتقال سليم مزاريب من بسمة طبعون حتى يوم ٩٥/١٢/٢٦، للاشتباه بانه انتحل شخصية موظف في مكتب شكاوى الجمهور التابع لمراقبة الدولة، وتزييف مستندات والحصول على مبالغ من مواطنين عن طريق الخداع.

وكان المشتبه به يعرف نفسه امام المواطنين كممثل عن مكتب مراقبة الدولة، ويطرح عليهم امكانية معالجة مشاكلهم مع مؤسسات حكومية مثل ديون لمؤسسة التأمين الوطني او سحب رخصة السياقة وذلك مقابل دفع مبالغ نقدية تراوحت قيمتها ما بين ٨٠٠ – ٣٠٠٠ شيكل. وتمكن المشتبه به، كما قالت الشرطة، من الحصول على مبالغ نقدية كبيرة من مواطنين.

وانكر المشتبه به التهم الموجهة اليه، امس الاربعاء، بواسطة موكله المحامي، مروان مشرقي.

واعلنت الشرطة انها ستقدم، خلال فترة قصيرة، لائحة اتهام في المحكمة.

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل حموه واقربائهم وانسبائهم في كابول بوفاة المأسوف على شبابه

ياسر محمد حموده

الذي توفي نتيجة حادث طرق مروع له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – كابول

المؤشر الاساس لنتائج الانتخابات في روسيا

□ بقلم: عفيف سالم □



● زيوغانوف ● ● جيرينوفسكي ●

● لم تتوضح لجنة الانتخابات المركزية في روسيا، حتى الآن، الاسباب الكامنة خلف تأخرها في الاعلان عن النتائج النهائية الكاملة لانتخابات «الدوما» (مجلس النواب). فما زالت وكالات الانباء العالمية تعتمد في اخبارها على نتائج شبه نهائية تشير الى احتلال الشيوعيين المرتبة الاولى بين الاحزاب الاربعة الرئيسة، التي تخطت نسبة الحسم وهي ٥٪ من اصوات المقترعين. هذه الاصوات التي تعدت نسبة الـ ٦٪.

ان عدم كشف الاسباب، التي ادت الى تأخير اعلان النتائج النهائية لهذه الانتخابات يمنح الغطاء للاتهامات، التي اطلقها الجنرال ليبيد، والتي جاء فيها: «لقد اوضحت النتائج الاولية بأن الحزب الذي امثله احتل المرتبة الثانية بعد الحزب الشيوعي وتقدم على حركة «بيتنا روسيا» بزعامة رئيس الحكومة تشيرنوميردين.. الا ان قائمة الحزب اختفت عن لائحة النتائج الاولية فيما بعد، الامر الذي يؤكد ان السلطة الحالية نفذت عملية تزوير في نتائج الانتخابات». واطلق حزب «ابا بلوكو» الاصلاحي المعارض مثل هذه الاتهامات.

ويذكر ان غنادي زيوغانوف، زعيم الحزب الشيوعي، وبعد اقفال الصناديق كان قد حذر من مغبة اقدام اتباع يلتسين على تزوير نتائج الانتخابات.

والحقيقة ان مثل هذه الامكانية للتزوير قائمة، فدمقراطية يلتسين التي فتحت البلاد امام الجريمة المنظمة وسيطرتها على الاقتصاد وزادت من حدة الفقر في روسيا واتساع الآفات الاجتماعية، هذه الدمقراطية ليست منزهة عن ارتكاب اعمال التزوير. ولا بد من التذكر بأن يلتسين اغتصب عمليا السلطة اغتصابا في اعقاب احتجاز غورباتشوف في جزيرة القرم لدى محاولة الانقلاب الفاشلة ضده.

كذلك تجدر الاشارة، في هذا الاطار، الى ما قاله الناطق الرسمي الامريكي، مايك ماكاري، من ان الانتخابات، التي جرت في روسيا تعكس تدعيم مواقع الدمقراطية فيها. وان نجاح الشيوعيين ليس ذا قيمة لانه لن يؤثر على ميزان القوى في مجلس «الدوما»..

فهذا المديح لدمقراطية يلتسين، وقبل معرفة النتائج النهائية، هو اقرب منه الى الذم منه الى المديح.

وما يمكن قوله في هذا السياق ان نجاح الحزب الشيوعي الروسي كان كبيرا وواسعا لدرجة ان عملية تزوير نتائج الانتخابات لم تتمكن من اخفائه. وفي ضوء هذه الحقيقة يطرح السؤال: ما هي آفاق المستقبل؟!

لقد اوضح حزب «ابا بلوكو» في تعليقه على فوز الشيوعيين بأن السبب لذلك هو فشل سياسة الحكومة الاقتصادية وقيام الحكومة بارتكاب حمامات الدم ضد الشيشان، مع انه كان بالامكان حل هذه القضية بصورة سلمية. ورغم ذلك دعا زعيم حزب «ابا بلوكو»، غريغوري ايافلينسكي، القوى المؤيدة للاستمرار في الاصلاحات الاقتصادية الى الاتفاق منذ الآن على مرشح موحد لها لخوض الانتخابات الرياسية في حزيران من العام القادم. وبهذا اعلن هذا الحزب عن موقفه من التعاون مع الشيوعيين.

في حين يطالب الحزب الشيوعي باستقالة حكومة تشيرنوميردين وباجراء اصلاحات دمقراطية في الدستور تحد من صلاحيات الرئيس، وهي صلاحيات تكاد تكون مطلقة.

ولا شك في ان الانتخابات لمجلس «الدوما» هي مؤشر على ما يمكن ان تكون عليه نتائج انتخابات الرياسة في حزيران القادم. خاصة وان هناك حوالي ٤٥ حزبا وحركة سياسية في روسيا لم تتمكن من اجتياز نسبة الحسم، وهي في اغلبيتها معارضة لسياسة يلتسين. فماذا ما تم الاتفاق على توحيد هذه الحركات من خلف مرشح واحد، يواجه يلتسين، فبالامكان اسقاط هذا الرئيس، الذي اجمعت وكالات الانباء على كونه مريضا وضعيفا.. اي بكلمات اخرى انه استنفد الدور المنوط به وحان وقت ذهابه. ولن يفيده في شيء دفاع الناطق بلسان البيت الابيض عن دمقراطيته!

مجلس الرامة المحلي

مناقصة رقم ٩٥/١٧

انشاء قاعة رياضية

يعلن مجلس الرامة المحلي عن حاجته لقبول عروض من مقاولين مسجلين لبناء قاعة رياضية بمساحة ١٥٠٠ متر مربع تقريبا.

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من سكرتير المجلس بالايام من الاثنين ولغاية الخميس والسبت في ساعات الدوام الاعتيادية مقابل مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج لا يعاد لاصحابه.

٢. على المقاول ارفاق المستندات القانونية لعرضه كالتالي:

أ – ادارة حسابات بحسب القانون.

ب – تصديق من سجل المقاولين لفرع رئيسي ١٠٠ وبتصنيف مالي يتلاءم مع حجم العرض.

ج – كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض.

د – توصيات حول تنفيذ اعمال مشابهة في الماضي.

٣ – موعد جولة المقاولين تكون يوم الخميس الموافق ٩٦/١/١١ الساعة العاشرة. التجمع في بناية المجلس المحلي.

٤ – على المقاول تقديم عرضه بنسختين موقعتين (النسخة الاصلية + صورة عنها) رفقا لما يختص بلائحة الكميات).

٥ – الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الخميس ٩٦/١/١٨ لغاية الساعة الواحدة ظهرا بظرف مختوم وتسليم شخصي لصندوق المناقصات لدى سكرتير المجلس المحلي.

٦ – المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

د. جريس خوري

رئيس المجلس المحلي

كلمة الاتحاد

اسرائيل والارخبيل..!

■ الدماء اليمنية والاريترية التي سفكت على تراب جزيرة حنيش، كبرى جزر ارخبيل حنيش الواقع في جنوب البحر الأحمر، تثير اشد مشاعر الغضب والحزن.

فالبلدان المذكوران من افقر بلدان العالم واكثرها تخلفا، اقتصاديا واجتماعيا وحتى عسكريا! وينتميان الى جامعة الدولة العربية، ناهيك عن روابط الصداقة التاريخية بين شعبيهما والتضامن الكفاحي الذي ابداه الشعب اليمني تجاه شعب اريتريا وحركته الوطنية التحررية من الهيمنة الاثيوبية.

ويقينا، ان مصلحة الشعبين تتطلب التفاهم والتعاون المشتركين في شتى المجالات، وخصوصا في ما يخص مشكلة ارخبيل حنيش الذي تصدرت اخباره، مؤخرا، عناوين وسائل الاعلام العربية والاجنبية، لما يكتنزه على اليابسة والمياه المحيطة به من ثروات ذات ابعاد مستقبلية هامة.

فالارخبيل يطل على «باب المندب»، المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، ومن يسيطر عليه يستطيع التحكم بالخطوط البحرية، التجارية والعسكرية، داخل هذا البحر، بالاضافة الى الثروة السمكية والنفطية الكامنة في اعماق المياه المحيطة به.

واذا كانت مصلحة اليمنيين والاريتريين تستدعي حل النزاع سلما وتوحيد الجهود من اجل الفائدة المشتركة التي يمكنها ان تعود بالخير على الشعبين، فان قوى خارجية تتطلع نحو هذا الارخبيل بشهية مفتوحة. ولا غرابة في ان تكون حكومة اسرائيل احدى هذه القوى، بغض النظر عن نفيها الرسمي، امس، لما تناقلته وسائل الاعلام المصرية الرسمية عن دعمها للقوات الاريترية في احتلال جزيرة حنيش الكبرى.

وجاء في الأنباء، خلال الايام القليلة الماضية، ان اسرائيل قدمت المعدات العسكرية لاريتريا مقابل السماح لها باقامة قاعدة عسكرية على جزر الارخبيل! الأمر الذي يتناقض، بشكل فاضح، مع مجمل العملية السلمية مع العالم العربي، اذا ثبتت صحته.

والا! كيف يمكن الحديث عن السلام والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والانفتاح والتطبيع والتعاون الاقتصادي الاقليمي من جهة، ومن الجهة الثانية العمل على اقامة قواعد عسكرية على اراض عربية اخرى، مهما كان الخلاف حولها؟

ان السلام العادل والشامل والراسخ يتطلب رغبات صادقة ونوايا مخلصة، والتخلص من مفاهيم الغطرسة والعسكرة والتوسع، واستبدالها بمفاهيم حسن الجوار والتعايش والتعاون المشترك.

هكذا، وفقط هكذا، يمكن تحقيق السلام وترسيخه في منطقتنا والعالم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٢١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هكذا منذ الأصل

غرامات مالية على ثلاثة اعتدوا على زوجاتهم

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه التر، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي لعشرة ايام، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠٠٠) شيكل على شاب من قرية جديدة صفع زوجته.

وكانت الزوجة قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها دفعها بمرفقه وسقطت على الارض ووجه اليها صفعة على وجهها بدون مبرر!

واعترف المتهم بذلك مشيرا الى انه توتر يومها لانه لم يحصل على وجبة مخدرات!

لفت الانتباه ان الزوجة توجهت الى الشرطة طالبة الغاء الشكوى، مشيرة الى انها وزوجها تصالحا!

وعلى صعيد العنف داخل العائلة، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من عكا لثمانية ايام، امس الاربعاء، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ان المشتبه به يعتدي على والدته في كل مرة ترفض تلبية طلباته واعطاءه الاموال. وهددها في احدى المرات بالقتل. وانه في المرة الاخيرة طلب من والدته مبلغ مئة شيكل، فاعطته فقط (٥٠) شيكلا، فقام بتحطيم جهاز التلفزيون واعتدى عليها.

وفرض القاضي موشيه التر، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠) شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، على شاب من عكا اعتدى على زوجته في مكان عام.

تحت التهديد بالسلاح

ألزم زوجته بالتوقيع على مستند بأنها لم تكن عذراء ليلة الدخلة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة من حرفيش (٢٠ عاما)، شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها الشاب (٢٢ عاما)، درج منذ ان تزوجا في (٩٥/٨) على ضربها وبشدة والتنكيل بها بوخزها واطفاء السجائر على جسدها ومنعها من مغادرة البيت لايام، وهددها بالقتل. وذات مرة الصق المسدس المعبأ بالرصاص برأسها والزمها على التوقيع على مستند بأنها كانت غير بتول يوم تزوجها!!

واحضرت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وبعد النظر في القضية قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

استيراد (٧٠) ثورا فرنسيا لمزاوجة البقر الاسرائيلي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تهبط عدة طائرات خاصة يوم غد الجمعة في البلاد وعلى متنها (٧٠) ثورا فرنسيا، استوردتها وزارة الزراعة لمزاوجة البقر الاسرائيلي وبهدف تحسين جودة وطعم لحم البقر.

وسافر سكرتير منظمة مربي البقر ابتساك شبران، خاصة الى فرنسا لمرافقة ومراقبة نقل الثيران.

وقال الناطق بلسان وزارة الزراعة روني حسيد، ان الثيران ستنقل فور وصولها الى البلاد الى حظيرة خاصة تابعة لوزارة الزراعة في حيفا ومحاصرتها فيها لاسبوع، ثم تنقل الى الحظائر حيث تنتظر البقرات للمزاوجة. وان المزاوجة ستكون عن طيب خاطر وليس بالاكراه!!

واشار حسيد الى انه تم انتقاء الثيران وفق مقاييس خاصة وبعد فحص جودة لحومها وانها تحمل جينات ذات جودة عالية. وبلغ سعر الثور الواحد (٧٥٠٠) شيكل.

وقال ان الهدف من استيراد الثيران هو تشجيع تربية الابقار وتزويد السوق باللحوم الطازجة، مشيرا الى ان (٦٠٪) من اللحوم المستهلكة في اسرائيل مستوردة ومجمدة.

بمناسبة اليوم القطري لمكافحة المخدرات

يوم دراسي للمربين حول اخطار الادمان على الكحول والمخدرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم دراسي في مركز القطام عن الكحول والمخدرات في رمات غان، امس، بمناسبة اليوم القطري لمكافحة المخدرات في اسرائيل الذي يصادف يوم (٩٥/١٢/٢٦).

وحضر اليوم الدراسي نحو مئة من المعلمين والمحاضرين الجامعيين ومدراء المدارس من حيفا وتل ابيب وبئر السبع.

وقدمت د. شوشانة ڤايس، الاخصائية في جمعية مكافحة الكحول في اسرائيل، مداخلة حول اخطار الادمان واسقاطاتها على الانسان والمجتمع وابعاد تفشي ظاهرتي الادمان على الكحول والمخدرات خاصة في المدارس، مشيرة الى دور المعلمين والهيئات التدريسية في محاصرة والحد من تفشي ذلك في المدارس.

وتحدث عضو جمعية مكافحة الكحول فوزي شعبان عن طرق علاج المدمنين والنواقص في وسائل العلاج خاصة في الوسط العربي.

غرامة مالية على شاب عرض صور عاريات امام طفلين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه التر، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي لشهر، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٣) آلاف شيكل لسنتين، على شاب من قرية ابوسنان (٢٠ عاما)، بعد ادانته بافساد الاطفال.

واعترف الشاب بالتهمة ولم يعقب عليها ملتزما جانب الصمت.

ووفق لائحة الاتهام، عرض المتهم بتاريخ (٩٤/١٢/١٦) صور فتيات عاريات في كراستين، كانتا معه، امام الطفلين رون (١٠ سنوات) وجاي (٨ سنوات)، قرب مبنى الاوديتوريوم في عكا. وانتقل بعد ذلك الى مكان بعيد عن انظار الناس لمواصلة عرض الصور. ومرت دورية للشرطة بالصدفة واعتقلته.

انتخاب لجنة اولياء امور في مدرسة دير حنا الابتدائية «ب»

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تم امس انتخاب لجنة لأولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «ب» في دير حنا وانتخب كل من تمام حوراني وعوني عباس ومعين حبيب وعصام خطيب ورائد حسين وميشيل حناوي وتيسير خميس. كما تم انتخاب عصام خطيب، سكرتيرا للجنة.

خروج كلب الشرطة الى التقاعد

● مونبيليار (فرنسا) - قررت شرطة مونبيليار (شرق) ان تحيل الكلب فوتي الذي تستخدمه في مهامها على التقاعد وهو في الرابعة من عمره لانه لطيف جدا.

وقال رجال الشرطة الذين يستخدمون هذا الكلب في دورياتهم ان «فوتي تنقصه بعض العدوانية الغريزية وهو لطيف اكثر من المطلوب». واوضح احدهم ان «الكلاب يجب ان تدرك الوضع فورا عندما تقع مشاجرة وفوتي لم يفهم ذلك».

كول تعلم السياسة من الثيران!

● بون - اعترف المستشار الالماني، هلموت كول، انه تعلم اول المبادئ في السياسة مع.. الثيران. ادلى كول بهذا الاعتراف اثناء زيارة قام بها امس الاول الثلاثاء للمزرعة التي عمل فيها في حلب الابقار عندما كان في الـ ١٦ من عمره.

وقال كول في المزرعة التي تقع في دولشتات (جنوب) وحيث امضى سنة تقريبا في ١٩٤٦: «كان هناك ثور يشد الطعام الى جانبه.. وجاره لا يجد ما يأكله. انها بادرة سياسية تماما».

[illegible]

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب من بئر المكسور (٢٥ عاما) بيت اهل زوجته وقد اشهر مسدسا مسروقا مهددا بقتلهم! وذلك لان زوجته تخونه.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، حطم المشتبه به خزانة الملابس وسرق مسدسا لشقيقه الذي يخدم في الجيش (احتياط) عبأه بالرصاص وتوجه الى بيت اهل زوجته وحاول قتلها.

وقال المشتبه به انه سرق المسدس ليقتل زوجته التي تخونه مع آخر، وقال: «الافضل ان تموت الخائنة لغسل الشرف من ان تحيا»!

وكانت الزوجة نقلت الى بيت اهلها بعد ان اعتدى عليها زوجها بشدة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لثمانية ايام.

اعتقال شاب يدعي انه من عدة دول!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان معين امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب قدم الى البلاد من الخارج، لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

ويتبين من ملف التحقيق ان الشاب يدعي مرة انه تركي ومرة انه ايراني وانه دخل الى البلاد بتاريخ (٩٥/٢/٢٣) عن طريق سوريا. وانه احضر معه عدة كيلوغرامات من الهيروين وخبأها في منطقة كريات شمونة.

وارسل الشاب الى الفحص النفسي ووجد انه معافى. وامس الاربعاء، رفض العودة الى الفحص النفسي وقال ان اسمه يحمرف وهو من اذربيجان.

وادعى انه جاء الى بلاده ليستقر فيها!!

كفانا خزعبلات!!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

كثرت في الآونة الاخيرة «الخزعبلات» التي تنتشر بين جماهيرنا العربية في اسرائيل وفي مواقع اخرى في العالم ايضا (الولايات المتحدة ولبنان وغيرهما)، وفي كل مرة نجد المئات، حتى الالوف ينتظمون بطوابير امام احد البيوت لمشاهدة «المعجزة»، وبعد بضعة ايام او ساعات تتبين الحقيقة ان لا معجزة ولا ما يحزنون.

من اسبوع الى اسبوع نسمع عن تمثال للسيدة العذراء ينزف دما او ماء او زيتا، مرة في الجنوب اللبناني واخرى في الناصرة وربما في اماكن اخرى.

ويبدأ «الحجيج» فذاك يرمي بذهبه امام التمثال واخرى تجهش في البكاء لرؤية «المعجزة»، ثم يبدأ تأليف ونسج الحكايات والاشاعات.. لم لا، فالكلام ببلاش وستجد الف والف من يصدق.

وعندما تحاول الاعتراض تجد من يصرخ «اسكت يا كافر» انت لا تعلم شيئا فانا قد رأيت.

وفي الحقيقة لا تعلم من الكافر هنا، هل الذي يحكم عقله ويرفض هذه «الخزعبلات»، ام اولئك الذين يسعون للمس في هيبة الدين ومبادئه فيروجون تلك الشائعات.

ونحن نطرح هذا السؤال: هل يمكن ان يضع الله سبحانه وتعالى او القديسون والانبياء المعجزة في تماثيل حجرية تنسب لهم، في الوقت الذي امر الله في وصاياه العشر «لا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما..» هذه الوصايا التي تبنتها الاديان الثلاثة؟

وكذلك نسأل لماذا هذه الجماهير التي تحتشد امام كل «معجزة» مزعومة، الا تتعلم الدرس من المعجزات السابقة؟ فتذكروا التمثال النازف اولا في الجنوب اللبناني، والذي للاسف توجه اليه بعض رجال الدين، ومنهم ذوو شأن كبير صدقوا «المعجزة» وصورها وانتشرت الصور، وبعد ذلك ظهرت الكذبة، وها هو صاحبها يقبع في السجن، بعد ان تبين انه وضع ماكنات داخل التمثال.

وتذكروا «المعجزة» التي تلتها في الناصرة، حيث وضع التمثال في غرفة معتمة وهرع الالاف، وبعد ان اتضح لصاحبها ان الصحافة، بالذات صحيفتنا، لم تسكت وكشفت الموضوع، اعلن فجأة عن وقف النزيف واعاد اموالا ومجوهرات لاصحابها.

ونعود ونسأل اين هم رجال الدين من هذه الخزعبلات؟ لماذا لا يتصدون جهارة، كما فعل الاب مجيد عطا الله في الناصرة، قبل يومين، بعد «المعجزة» المزعومة؟

للاسف الشديد ان مئات الناس تجمعت في الناصرة مساء الاحد لتشهد «المعجزة» وعادت خائبة. وللاسف اذا ما هب احدهم اليوم او غدا واعلن عن «المعجزة» الجديدة فنجد كثيرين اخرين وربما منهم انفسهم ايضا سيصدقون.

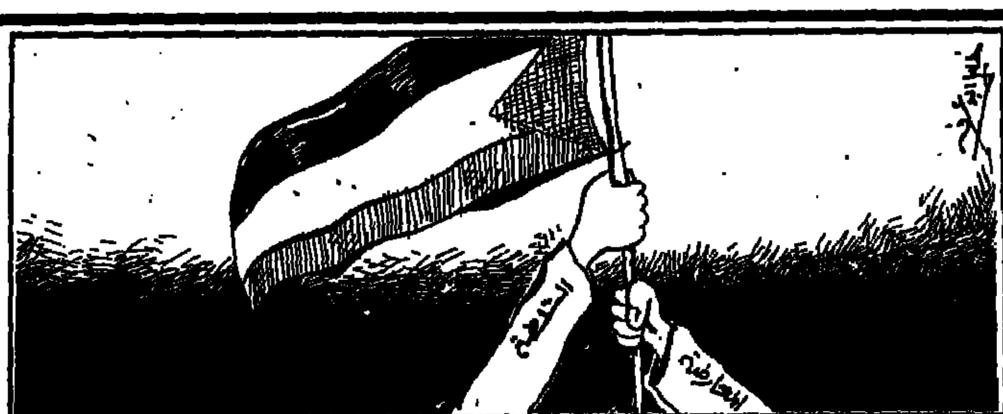
بالطبع لا نستطيع وضع جميع من يقف وراء هذه «الخزعبلات» في قالب واحد، ولكن هذه هي صنعة تجار الدين، الذين يسعون الى جني ارباح من وراء الاشاعات، هناك قلة، بسيطة في فكرها قد تحلم في احدى الليالي وتعتقد انها رأت «معجزة».. لكن في النهاية يبقى الحال واحدا بالنسبة لاولئك الذين يصدقون ويهرولون وراء الشائعات.

ان التجارة بالدين ليست ظاهرة جديدة، ولكنها مستفحلة في الآونة الاخيرة. وليس في بلادنا فحسب بل في العالم اجمع وفي مختلف الديانات، فنجد طائفة معينة تختار زعيمها مسيحا منتظرا وحتى بعد ان يتوفى ينتظرون عودته ولا يتراجعون.

ونجد ايضا احد المشايخ يضبط موعد قيام القيامة. ونجد احد القساوسة يظهر كل يوم احد على شاشة التلفزيون و «يأمرنا» بالاقتراب من الشاشة ونضع مكان الالم لكي يشفينا!

يوما بعد يوم نسمع عن ملفات قضائية فتحت ضد احد تجار الدين خصوصا في الولايات المتحدة، بعد ان يجني هذا ملايين الدولارات بادعاء انه يشفي المرضى كلهم ولا يعجز عن حل اكبر المصائب.

نحن لن نتدخل في ايمان اي شخص، فهذه مبادئ وقناعات يتبناها كل شخص بمدى ادراكه، ولكن من حقنا ان نصرخ ضد استهبال الناس واستغلال بساطتهم ومن حقنا ان نصرخ ضد هذه البساطة. فكل هذا هو في اطار الغيرة على شعبنا وعلى مستواه العقلي والفكري.



ثمن الوصول الى الحرية لا يقل عن ثمن نيلها!

● بقلم: تميم منصور ●

يقول المثل الروسي «نحن نقيس الخشب عشر مرات ونقطع مرة واحدة» اما نحن فنقيس مرة واحدة ونقطع عشر مرات.

الاديب الفرنسي «البير كامو» الحاصل على جائزة نوبل للاداب سنة ١٩٥٧ قال بعد حصوله على الجائزة المذكورة: الحرية غالية بقدر معناها اللفظي والعملي، لكن خطورتها تكمن في طريقة ترجمتها الى الواقع الحياتي العملي اليومي.

لقد وجه كامو هذا القول بصورة خاصة لـ «جبهة التحرير الوطني الجزائري» التي كانت تخوض صراعا مريرا ضد المستعمر الفرنسي لنيل الاستقلال. واعتبرها رسالة وتحذيرا لهم كي يوفروا جميع المقاييس اللازمة التي تعتمد على ثوابت حضارية لترجمة الحرية الى ممارسات اجتماعية وسياسية صحيحة، والا فان الحرية تنقلب على اصحابها وتتحول الى سوط بجلد حامليه بيد وفم يقول:« وظلم ذوي القربى اشد مضاضة».

على ما يبدو ان التاريخ سوف يحكم على مدى صدق قول الاديب الفرنسي المذكور، الذي كان مولعا بتأييد الثورة الجزائرية، لان الذي توقعه حدث في اكثر من مكان واحد على ارض الواقع في الجزائر. «جبهة التحرير الوطني» التي قادت الجزائر الى نيل الحرية، تحولت بسرعة من جبهة عسكرية الى حزب سياسي لادارة شؤون البلاد، مع ان هذا الحزب الجديد لم يكن يملك المبنى والبرامج والتخطيط في المجالات الاجتماعية والاقتصادية كي يستطيع بواسطتها ادارة البلاد بصورة صحيحة وسد الثغرات التي خلفها الاستعمار الفرنسي.

لا اريد هنا طرح نقاش حول مدى فشل او نجاح حزب «جبهة التحرير» في الجزائر، خاصة في بداية مرحلة الاستقلال ثم في فترة الرئيس هواري بو مدين، الا انه توجد حقيقة كنا نتمنى ان لا تكون، هي ان الحزب المذكور لم يكيف نفسه مع طبيعة التغيرات والمتطلبات الاجتماعية، الى جانب ترسيخ قاعدة اقتصادية تتمشى مع آمال وطموحات الشعب الجزائري. بهذا اعطى الظلاميون من المعارضة طرح بديل «الاسلام هو الحل» كوسيلة شكلية فيها كل التضليل، لكنها كانت جوابا، خاصة عند الطبقات المسحوقة ضد التقصير الذي خلفه حزب «جبهة التحرير».

ان تناولي لملف الجزائر ليس القصد منه فتح جرح هذا البلد العربي العريق، انما اردت ان يكون عبرة لا تتكرر عند شعبنا الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي، لا نريد ان تتكرر ضفختان في تاريخ هذه الامة الحديث، لان «جبهة التحرير الوطني الجزائري» و «حركة التحرير الوطني الفلسطيني» التي اقامتها حركة «فتح» بقيادة ياسر عرفات توأمان. واليوم والشعب الفلسطيني يقف امام عتبة الانتخابات، فان حركة «فتح» تتبع نفس النهج الذي اتبعه حزب «جبهة التحرير» في الجزائر. انه المسار ذاته. المحطة الاولى في هذا المسار هي الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني.

حسب اعتقادي فان حركة «فتح» سوف تصل هذه المحطة دون ان تحدث تغييرا جوهريا في نهجها الاجتماعي او تضع تصورا جديدا يتلاءم مع المرحلة الجديدة والمنعطف الحاد الذي وصل اليه الشعب الفلسطيني. لقد تحولت حركة «فتح» الى حزب سياسي دون ان تملك المعايير الكافية لقيادة شعب دون وقوع مشاكل مستقبلية. كما انها لم تكن تملك هذه المعايير عندما كانت حركة ثورية للمقاومة، اي قبل اتفاق اوسلو. والسبب هو كونها خليطا من قوى متعددة، كاليساريين والقوميين وبعثيين وحركات اسلامية وقوى اجتماعية متباينة، ان هذه البنية منعتها من وضع خط مشترك باستثناء «الهدف الاساسي وهو المقاومة المسلحة، واليوم اذا بقيت هذه الاطر داخل التجمع الفتحوي، فانها سوف تصطدم مع بعضها بسبب التناقضات الفكرية الموجودة بينها منذ قيامها.

في نفس الوقت فاننا نجد لدى الفصائل الفلسطينية المعارضة اليسارية منها، مثل الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتين الشعبية والدمقراطية، او اليمينية مثل «حماس» وغيرها نجد لدى هذه القوى الفلسطينية تصورات تعتمد على قاعدة فكرية معينة فيها رؤيا واضحة لكل التطلعات المستقبلية للشعب الفلسطيني في شتى المجالات، سواء كانت الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية. هذه هي الحقيقة كما اراها، سواء وافقنا على هذا النهج ام لا.

المشكلة الثانية التي تواجه حركة «فتح» بعد تحولها الى حزب هي ان الكثير من قيادات الحركة، سواء كانت السياسية او العسكرية لا تزال في الخارج. والسؤال ما هو مصير هذه القوى بعد تحول «فتح» من حركة سياسية عسكرية الى حزب؟

هناك مشكلة اخرى وهي القلق الذي عبرت عنه بعض قيادات الانتفاضة وكوادرها، التي تشعر اليوم انها تقف في الصف الثاني من المسؤولية لاطر وتنظيمات السلطة الوطنية، خاصة اتحادات الشبيبة وطلبة الجامعات وغيرهم، في رأيي ان السلطة الوطنية تقف امام منعطف متشابك، ومن غير المستبعد ان تظهر افرازات هذه التناقضات بعد هدوء نار الانتخابات وممارسة الحرية كاملة بعد الاتفاق على الحل النهائي.

الحزب الشيوعي التشيكي..!

وقع بين يدي عدد من صحيفة «برافدا» الروسية صادر في ٦/١٢/١٩٩٥. وقد اعجبني خبر نشر في صفحة داخلية عن وضع الحزب الشيوعي في تشيكيا ومورافيا ومؤتمره الاخير. ولانني لم اقرأه في «الاتحاد» في حينه، رأيت ان ارسله للنشر من اجل اطلاع القراء عليه. فانني اعتقد ان الخبر يثلج صدور الكثيرين منا، خصوصا وان الاتجاه العام السائد في دول اوروبا الشرقية هو العودة الى الاشتراكية بعد تصحيح الاخطاء. وهذا هو الخبر: «الحزب الشيوعي في تشيكيا ومورافيا تغلب بنجاح على ازمته الداخلية»، هذا ما اعلنه رئيس الحزب، ميروسلاف غرنبتشيك، في المؤتمر الرابع الذي عقد في ٢/١٢/١٩٩٥ في مدينة ليبرتش والذي اعيد فيه انتخابه رئيسا بأكثرية ساحقة.

واشار غرنبتشيك في تقريره للمؤتمر الى ان الحزب يعتبر اليوم اكبر واثبت حزب معارضة في جمهورية تشيكيا. واكد: «نحن لم نتنكر لتاريخ حزبنا الشيوعي التشيكوسلوفاكي ولا لتقاليده العريقة». وذكر انه فقط قبل مدة وجيزة كان هناك نقاش على مجرد وجود الحزب. ففي المؤتمر الثالث الذي عقد سنة ١٩٩٣ صوتت اكثرية المندوبين الى جانب الحفاظ على الاسم القديم للحزب (الحزب الشيوعي - المحرر)، لكن المندوبين الذين لم يقبلوا الحسم الدمقراطي تركوا صفوف الحزب. وكان بين المنشقين ثلثا نواب الحزب في البرلمان (٣٥ نائبا) الذين انتخبوا فقط قبل سنة كمرشحين عن الحزب الشيوعي، وكانت هذه ضربة قاسية للحزب سياسيا واقتصاديا. لكن الحزب تغلب عليها، تنظيميا وسياسيا، واصبح تعداده اليوم مئتي الف عضو.

(ميخا يوسفين – تل ابيب)

حزب العمل.. مستعجل!

لم ينتظر حزب «العمل» ان تنتهي حتى ايام الحداد الثلاثون على مقتل رئيس الحكومة، المرحوم يتسحاق رابين، وسارع الى البدء بالتفاوض مع الاحزاب الدينية و «تسومت» المعارضة حتى العظم لمسيرة السلام.

لقد بلغت شخصية تلك الاحزاب عند الناس حد الحضيض، ومع ذلك فان احد شروطها المركزية لدعم الائتلاف الحكومي كان وقف مسيرة السلام حتى الانتخابات. وواضح ان القبول بهذا الشرط سوف يقوي معسكر اعداء السلام من جهة وسيضعف معسكر السلام.

ويعني هذا الشرط توجيه صفعة وتجاهل حوالي المليون مواطن، الذين خرجوا بجماهيرهم وشبابهم وبشكل ارتجالي من كل انحاء البلاد ومن دون سفر مجاني ومن دون دعايات في الصحف، وكل هذا من اجل التعبير عن توقهم للسلام.

سيدي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لا تتجاهل هؤلاء. دع الشمس تسطع. اعطنا السلام. اعطه لابناء الشبيبة وللاجيال القادمة، وعندها يبنى شرق اوسط جديد، شرق السلام.

(موشيه غولدشلجر – تل ابيب)

●● ردود سريعة

□□ الى جميع القراء

اتصل بنا ثلاثة قراء يسألون ان كانت المقالات التي تنشر في «الاتحاد» بأقلام كتاب يهود وكذلك التي تنشر في زاوية «ص.ب - ١٠٤»، قد ارسلت خصيصا الى «الاتحاد» او نحن نأخذها عن الصحف العبرية. ولقد رأينا من المناسب ان نوضح لقرائنا ما يلي:

اولا – ان كل ما ينشر في «الاتحاد» بأقلام كتاب يهود يصل الينا مباشرة بعنوان جريدة «الاتحاد». وكل مقال ننشره من صحيفة اخرى ندون في نهايته بكل وضوح اسم الصحيفة وتاريخ نشره فيها. وكما يلاحظ القراء، قلما ننشر مقالات عن صحف اخرى.

ثانيا – لمن لا يعرف، هناك عشرات القراء اليهود الذين يداومون على قراءة «الاتحاد» منذ سنوات طويلة جدا بينهم المستشرقون والباحثون ومجموعات من القراء الذين تربطهم علاقات تاريخية مع «الاتحاد» واصبحوا جزءا من عائلتها مثل القراء من اصل عراقي وغيرهم. فلا تستغربوا..

□□ الى صاحب المقال بعنوان: «خطأ فادح.. جريمة نكراء» عن انتخابات كابول. لا نستطيع نشر مقال لكاتب يخفي اسمه.

وجهة نظر اخرى في ادب الاطفال

□ اخطر حقيقة تواجه المشتغلين في ادب الاطفال هي كون هذا الادب مكتوبا باقلام بالغين □ اعتقد انه لا يوجد هناك «ادب اطفال» متميز عن الادب العام. فالادب الجيد ينفع ايضا للاطفال. هكذا كتاب «كليلة ودمنة»، وهكذا «الف ليلة وليلة»، وهكذا ايضا القرآن الكريم □

● بقلم: د. احمد هيبي ●



هل هناك ادب اطفال منفصل ومتميز عن ادب الكبار؟ ما هي شروط الكتابة للاطفال؟ وهل هناك كتّاب مختصون بالكتابة للاطفال؟ ام ان كل كاتب جيد يستطيع الكتابة في هذا المضمار؟ وهل صحيح ان بعض الكتّاب المجيدين لا يستطيعون الكتابة للاطفال مهما حاولوا؟ ما المقصود بأدب الاطفال؟ وما هي المعايير التي ينبغي اخذها بالاعتبار عند الاقدام على اية كتابة لهم؟ واخيرا من الذي يحكم على عمل ادبي موجه للاطفال سلبيا او ايجابيا؟ هل هو الكاتب؟ هل هم الاطفال جمهور القراء المستهلكون الذين وجهت اليهم الكتابة؟ ام هم الآباء، او ربما النقاد، او كل هؤلاء مجتمعين؟

هذه هي بعض الاسئلة التي اثيرت في اللقاءين اللذين اجراهما «مركز ادب الاطفال العرب» بادارة الدكتور نعيم عرايدي في الشهرين الاخيرين، وباشتراك عدد من كتّاب الاطفال، والمهتمين بأدب الاطفال عموما، عربا ويهودا.

في هذه المقالة التي اتمنى ان تكون قصيرة بقدر الامكان، سأحاول ان ادلي بدلوي في بعض هذه المسائل، عن طريق تقديم بضع ملاحظات، والتي وان كنت فيها اخالف معظم الاراء المطروحة في هذين اللقاءين، الا انها خطرت لي من وحيهما – وهذه هي اهمية اللقاءات: انها تدفعك الى التفكير في مسائل كانت تبدو لك بديهية قبل ذلك، وليست بحاجة الى بحث وتحليل.

ثرثرة حول تعريف الشعر

الحق ان الكتابة كانت بالنسبة لي امرا مسلما به دائما، ولم اتعب نفسي في يوم من الايام في ايجاد مسوغات للعمل الادبي او تعريفات للادب. فكيف تريدني ان ابحث في مسوغات لادب الاطفال؟ هكذا كنت انظر الى اي كلام يدور حول الادب بوصفه (صيتا – ادب)، وليس ادبا بنفسه. ولم تغادرني ابدا – من هذا المنطلق – صورة «العجائز» اللاتي يحملن شهادات جامعية، ليقضين بقية عمرهن في الثرثرة الفارغة حول ما يصح وما لا يصح في عالم الادب والكتابة.

واذكر مثلا ذلك الجدل القديم الذي ادخلني فيه بعض الاخوان، حين تعرضوا الى ما يسمى بـ «تعريف الشعر»، وقالوا ما قالوا من امور تعسفية اسموها تعاريف. فاخترت انا ان استمد من نظرية «المثل» الافلاطونية تصوري للشعر. فالشعر هو واحد من هذه المثل. شبه ذرة او «مونوئيد» (بلغة ليبنتس الالماني)، لا يمكن تجزئتها الى اجزاء اصغر منها. او قل ان الشعر هو اصطلاح اساسي لا يمكن تعريفه بتعابير ابسط منه، مثله مثل الاصطلاحات الاساسية في الهندسة كالنقطة والمستقيم والمستوى. وهذه اصطلاحات ليس فقط لا يمكن تعريفها او لا يجوز، بل ايضا لا حاجة لتعريفها، لانها شيء مفهوم بذاته كالبديهية الهندسية. باختصار اتخذت انا موقف القائل انه لا يجوز تعريف الشعر ولا حاجة لذلك ايضا.

المنبر الصغير

اما الذي جرني الى الكتابة للاطفال، او الاهتمام بمثل هذا الادب، فهو اننا في مجلة «المنبر» اصدرنا مجلة اخرى، هي بمثابة الملحق للاطفال. وقد حدث الامر صدفة، ودون تخطيط مسبق. ولما كنت محرر المجلة، فلم يكن من المعقول ان لا اجرب الكتابة المبتكرة للاطفال. عندما يكون المقصود كتابة بدون النقل عن كتب او مجلات اخرى، او بدون كتابة قصة عندما تكون فكرة القصة او حبكتها مأخوذة عن قصة معروفة (كما يفعل اكثر كتاب قصص الاطفال عندنا!).

متناقضة ادب الاطفال

ان اخطر حقيقة تواجه المشتغلين في ادب الاطفال هي كون هذا الادب مكتوبا بأقلام بالغين! هذه هي في الحقيقة «متناقضة ادب الاطفال». هل يصح للبالغ ان يكتب للطفل؟ وما ادرى الكاتب باحساسات الطفل، وبعالمه وبذوقه؟ ان الامر يشبه الى حد ما ان يكتب كاتب رجل ادبا ينضوي تحت اسم «الادب النسائي».

وبالفعل. فان ما يمكن طرحه حول ادب الاطفال، يمكن ايضا طرحه بالنسبة لادب النساء، فهل هناك «ادب نسائي» منفصل عن الادب العام؟.. وهكذا الى باقي الاسئلة. صحيح: لقد اخذ البعض صعوبة الكتابة للاطفال، عند قسم من الكتّاب القديرين والمتمرسين، ذريعة من اجل تقييد الكتابة للاطفال، وتحديدها بشروط، ومعاملة هذا الادب وكأنه عالم خاص لا يدخله الا من اوفى هذه الشروط جملة وتفصيلا، او كان موهوبا موهبة خاصة من السماء.

في لقاء كتّاب الاطفال اياه، وتحت ضغط الاسئلة المطروحة، الهمني الله القول في واحدة من اندفاعاتي غير المحسوبة، انه لا يوجد هناك «ادب اطفال» متميز عن الادب العام. ان اي ادب جيد – هكذا قلت – يتفع ان يكون ادب اطفال. وضربت على ذلك امثلة: ان امهات النصوص الادبية العالمية عوملت ايضا وكأنها نصوص للاطفال. خذوا مثلا كتاب «كليلة ودمنة»، وكتاب «الف ليلة وليلة» في الادب العربي، وخذوا «دون كيشوط» في الادب الغربي، وشكسبير. لقد كان يكفي تغيير ما، في حجم الكلمات، او في ضبط النص (بدون تغيير جوهره او معناه الفسيفسائي) لكي يجعل هذه النصوص تصلح ان تكون نصوصا يستطيع الولد ان يقرأها ويتمعن في معناها واسلوبها وموسيقاها.

وثمة دليل اخر: ان اصعب نص في اللغة العربية، واهمها اطلاقا، وهو القرآن الكريم. كان ولا يزال يُدرس ويُحفظ للاطفال بنجاح كبير. تقولون ان القرآن ليس بالكتاب الذي يستطيع ان يفهمه الاطفال. ولكن من قال ان الطفل ينبغي ان يفهم الاشياء والمعاني بالطريقة التي نفهمها بها نحن؟ ان الطفل – وقد خبرت ذلك بنفسي عندما كنت طفلا – انما يهتم بايقاع الكلمات وموسيقاها وتناسقها مثلما يهتم بمعانيها. لقد وجدت موسيقى القرآن الكريم الطريق مفتوحة الى اذهان الناس وهم لا يزالون صغارا.

وعندي دليل اضافي لم ادل به في ذلك اللقاء: يوحّد بين ادب الاطفال وادب البالغين، حقيقة كون ادب الاطفال مادة استهلاكية، ليس فقط عند الصغار، بل ايضا عند الكبار. وانا شخصيا، واعرف كثيرين غيري، لا يستطيعون المرور مر الكرام على كتاب اطفال يتوخون جودته. صحيح ان هذه الحقيقة تعزز الرأي الذي يقول ان ادب الاطفال موضوع من قبل اناس راشدين (فلا عجب ان يقرأه راشدون)، ولكنها تعزز ايضا الرأي القائل انه لا فروق حاسمة بين ما يسمى ادب اطفال وادب بالغين. وكتاب «اليس في بلاد العجائب» وهو من اكثر الكتب المقروءة من قبل الكبار والاطفال على حد سواء، هو كتاب وضع اساسا للاطفال.

شيء من تجربتي الشخصية

لم يكن صعبا عليّ ان اجرب الكتابة للاطفال، وعندما جربت ذلك، لاقت محاولاتي بعض الاستحسان، ناهيك عن متعة الكاتب نفسها. وكانت هذه فرصة للتأمل في هذا النوع من الكتابة. ولقد ادهشني ان بعض كتاباتي السابقة – وهي غير مخصصة للاطفال – تصلح مع بعض التغيير، ان تكون ادب اطفال.

لم يكن من عادتي سابقا ان افكر بكتابتي، ولا لأي نوع من الناس تصلح. لقد كتبت وكفى. واردت ان تكون كتابتي جميلة حسب معاييري انا. وهذا ما حاولته دائما. وبقيت اقول لنفسي ان الكاتب هو الشخص الذي يحول الامور الحياتية واليومية الى كتابة.

اما في كتابتي للاطفال عامدا متعمدا، فقد شعرت اني استعين بخبراتي الطفولية للاشياء، وبالاخص بحبي للاطفال واهتمامي بهم اهتماما يفوق اهتمام غيري على ما اعتقد. ولم يكن هذا غريبا عني، فقد لاحظ البعض والما ان طفلا في داخلي يرفض ان يكبر، وان بعض تصرفاتي لا يمكن اعتبارها اكثر من تصرفات طفولية. وربما كان هذا السبب الذي ساعدني في الكتابة للاطفال، على الرغم من ان كتاباتي الاخرى لا يغيب عنها الهاجس الطفولي ابدا. كل ما هنالك انني هنا تركت الطفل الذي بداخلي يتكلم، مع العلم ان هذا الطفل كان مسلحا الان بأدوات الكتابة وبتجربة حياتية لا بأس بها. هكذا صرت اعتقد ان الطفل الفنان او الفنان الطفل هو الذي يأخذ دور القيادة في ساعة الكتابة هذه.

من هو كاتب الاطفال؟

الا لم ارد ان اناقض نفسي، فسوف اقول انه ليس هناك كتّاب للاطفال الا على سبيل التخصص. تماما كما يجري في عالم الكتابة عموما، حين يختص كاتب ما بنوع من الكتابة يجد نفسه فيه اكثر من غيره. وكل من وجد الهما للكتابة عن الطفولة ولها، يستطيع ان يوجه كتابته مباشرة الى الاطفال، وان يسمي ادبه ادب اطفال. حتى يصبح بالامكان القول ان هناك ادبا يصلح اكثر من غيره لان يقرأه اطفال. و «الجريمة والعقاب» مثلا على الرغم من ان الاطفال يستطيعون ان يقرأوه، مع بعض التبسيط الا ان كتاب «مغامرات اوليفر تويست» وهو كتاب للكبار، قد يكون اكثر ملاءمة للاطفال.

ينبغي ان نحدد ان عالم الاطفال هو عالم مثله مثل عالم الكبار، مسكون بهواجس الحب والخوف والكراهية والمبالغة والصراع، وغيرها من المشاعر الانسانية. وان اي تفريق بين العالمين لن يكون الا مصطنعا، واي قصيدة عن نحلة تقف على وردة، تنفع ان تكون ادب اطفال كما هي ادب كبار. حتى عالم الهواجس والطاردات يصح ان يكون موضوعا لاهتمامات الاطفال. فلا ننسى انه موضوع يمت بصلة قوية الى عالم الغاب والمتاهات، وهي امور يحبها الاطفال كما يحبها الكبار. حتى الدافع الحبي او الجنسي انما يجد عند الاطفال صدى له، في صوره واشكاله الاولية طبعا. وقد توصل فرويد الى هذه الحقيقة الطريفة. سادا بذلك الطريق على اي اعتراض على هكذا موضوع، من ان يكون مرتبطا بالاطفال.

هاجس الاختصاص

كل ما هنالك ان الناس يملكهم اليوم هاجس الاختصاص، وكل نوع من الانواع الادبية له ادباؤه وكتّابه المختصون. والناس يتحدثون بحرية حتى عن «ادب الرنوج» او «ادب النساء». تماما كما يتحدثون عن ادب الاطفال.

واذا اردت العودة في هذا الحديث عن نفسي قلت ان كثيرا من الناس يتعجبون بالغ التعجب من كوني كاتبا ودكتورا في الرياضيات. ان كثيرين منهم لا يستسيغون، (وان كانوا لا يعلنون ذلك صراحة)، ان يكتب عالم في الرياضيات قصة او قصيدة. ولكثير من القراء، تبدو مثل هذه القصيدة (التي يكتبها الرياضي) كأنها توليفة حسابية تحكمها الارقام، وانها نتاج انسان تسيطر عليه نفس بالغة الدقة والبرودة. وفي احسن الاحوال يقول هؤلاء عن هذه القصيدة: انها نابعة من نفس سيطر عليها الملل او التعب من موضوع اختصاصها – الرياضي – فراحت تبحث عن متنفس لها في ملعب ليس مخصصا لها في الاساس.

وهذا غير صحيح طبعا. وثمة خطأ فادح في مثل وجهة النظر هذه، ان هؤلاء الناس لا يدركون ان الشاعر في داخلي (اذا كنت استحق ان اسمى شاعرا) هو الذي كتب القصيدة وليس الرياضي، وان قصصي او باقي كتاباتي تستحق القراءة، (ان كانت تستحق ذلك فعلا)، لانها جيدة، وليس لاني رياضي خارج على الرياضيات او متمرد ضدها.

وليس معنى ذلك انه في كتابتي اتخلى عن الشخص الرياضي القابع فيّ. كلا طبعا. فانا استعمل كل ما يمكن استعماله من خبراتي السابقة عند الجلوس امام الصفحات البيضاء، سواء اكانت في المنطق الرياضي او في ما تعلمته في لعبة الورق، او في رحلة قمت بها الى مصر.

ومن الخاص الى العام، ان الكاتب الذي يدعو نفسه للكتابة للاطفال على سبيل التخصص الارادي، (وهو يملك كل الحرية في اختياره هذا)، ويطلق على نفسه كاتب اطفال، لا يجسد الكتابة بصفته «بالغا» يفهم نفسية الطفل، بل بصفته «فنانا» يستعمل كل خبراته الطفولية وغير الطفولية في اجادة مادة ابداعه. والناقد الاول وعلى هذا الاساس لـ «ادب الاطفال» هو الكاتب نفسه، دون ان يعني ذلك نزع حق الاخرين، بما في ذلك الاطفال، من ابداء رأيهم.

هكذا منه الأصل

القراءة والقيم

● بقلم: د. تيسير الناشف ●

للقراءة جوانب مختلفة. واحد جوانبها كونها مكتسبا اجتماعيا. ومما يقصد بالمكتسب الاجتماعي في هذا السياق ان قيما اجتماعية ترافق وتتخلل عملية تعلمها.

وهذه القيم تتخلل شخصية المتعلم. ولا يمكن ان تتحقق عملية تعلم القراءة الا بأن ترافق وتتخلل قيم اجتماعية هذه العملية. ولهذه العملية – اي حقيقة مرافقة وتخلل قيم لعملية التعلم – اثر في كيفية فهمنا للمادة المقروءة. القيم الاجتماعية المرافقة والمتخللة تؤثر في فهمنا للمادة المقروءة. وبالنظر الى ان الفهم هو احد مصادر التفكير، فان التفكير يتأثر ايضا بكيفية فهمنا للمادة المقروءة وبالتالي يتأثر بالقيم الاجتماعية المرافقة والمتخللة لعملية تعلم القراءة. وبالنظر الى ان القراءة هي احدى الادوات الهامة التي يحاول المرء بها ان يطلع على الذات وعلى العالم، فان هذه المحاولة وهذا الاطلاع متأثران الى حد ما بالقيم الاجتماعية التي رافقت وتخللت عملية تعلم القراءة.

وتوجد مجتمعات وقوى او تهيمن فيها قيم مثل الاملاء والفرض والامر والهيمنة والارسال دون التلقي والطاعة وعدم السؤال». وتوجد مجتمعات اخرى «وقوى او تهيمن فيها قيم مثل المشاركة والاستنصاح والاستشارة والموافقة والسؤال والتساؤل». ولا مفر من ان قيم تلك المجتمعات ترافق وتتخلل عملية تعلم القراءة، مما يعني تأثير هذه القيم في فهمنا وكيفية فهمنا للقراءة وبالتالي في تفكيرنا. عملية تعلم القراءة في المجتمعات من الفئة الاولى تشجع على ابقاء قيمها لدى المتعلم، فتراه اكثر انقيادا وقبولا للمادة المقروءة واكثر ميلا الى التلقي بدلا من ان يكون متلقيا ومعطيا في آن واحد، واكثر ميلا الى القيام بالدور السلبي وليس الدور الايجابي، بمعنى ان عملية التفاعل بينه وبين المادة المقروءة تتجسد فيما تتجسد فيه في تلقي وقبول المادة دون ان يرد عليها او يناقشها او يعلق عليها او ينتقدها او يتحفظ منها او يرفضها. ويتمثل تفاعله السلبي في القبول السهل لمعنى المادة المقروءة دون السؤال والتساؤل عن سلامتها المعنوية.

وتشجع عملية تعلم القراءة في المجتمعات من الفئة الثانية على ابقاء قيمها لدى المتعلم، فتراه اقل انقيادا للمادة المقروءة واكثر ميلا الى العطاء والى القيام بالدور الايجابي، وتراه يميل الى الرد على المادة ومناقشتها والتعليق عليها وانتقادها والتساؤل عن صحتها.

وبالتالي فعلى الذين يريدون تغيير طريقة فهم المادة المكتوبة وطريقة التفكير ان يمارسوا تأثيرا اكبر من التحكم – والتحكم الكامل قد يكون مستحيلا – بكيفية وبنوعية القيم التي ترافق وتتخلل عملية تعلم القراءة.

(نيويورك)

كرة القدم العربية خطوة للامام وعشر للخلف

■ بقلم: سامر صليح ■

● ان الجهود التي بذلها الاستاذ خالد عزايزة لدراسته عدد «الاسبوع الرياضي» ٩٥/١٢/١ يستحق عليها الشكر والتقدير رغم عدم تعرضه لعدد من الامور الهامة التي لم يذكرها والتي اود ذكرها في هذا التقرير.

ان علاقة التحصيل العلمي والرياضي مترابطة، فالمقولة «العقل السليم في الجسم السليم» هي ثلث الحقيقة، اذ ان العقل السليم مرتبط بالجسم وبالبيئة المادية والاجتماعية. وللاسف الشديد فان الكثير من الاهالي ومديري المدارس والمعلمين ينظرون وكأن الرياضة نشاط من اجل التسلية وقضاء الفراغ فحسب ويتناسون ان دور الرياضة يتعدى التسلية ويعتبر نشاطا هاما يستجيب لحاجات نفسية وحياتية اساسية.

لا حاجة للتوسع في هذا المجال، لانه بحاجة الى دراسة علمية وبحث ميداني يشمل الخلفية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لممارسي النشاطات الرياضية بجميع فروعها.

وفي هذه المرحلة يأتي دور وزارة المعارف وسلطة الرياضة التي اهملت موضوع التربية البدنية في مدارسنا. فكم من مدرسة يدرس فيها معلم التاريخ التربية البدنية، وكم مدرسة تنقصها الملاعب والقاعات اللائمة، ومتى اعطيت المدارس العربية الفرصة للمشاركة في بطولات اسرائيل الرياضية؟

* الادارة والكرة والصعود *

اما بالنسبة لفرع كرة القدم (وبعدها كرة السلة) فاللوم الاول هو على الادارات غير المهنية التي تعمل فقط من اجل الارتقاء، والفرق بين الارتقاء وتطوير كرة القدم (محليا) كبير. فالفريق الصاعد لا يعتمد بكادره على لاعبين محليين ابناء البلد نفسه وهذا الفشل يأتي لعدم تربية جيل محلي ناشئ سببه الاساسي صرف الادارة لميزانيات خيالية على لاعبي التعزيز حين يقوم بتدريب الفرق الناشئة لاعب تعزيز دون حصوله على التأهيل المناسب للتدريب بينما المدرب المؤهل لا يوجد له عمل ولا يحصل على دعم الادارة كلاعب التعزيز.

وهنا تقع المسؤولية على السلطات المحلية وعليها برمجة دعم الفرق الرياضية على اساس مصلحة البلد ومصلحة الاجيال الشابة في البلد نفسه. فبدل صرف الوف الشيكلات وربما مئات الألاف لجلب لاعبي تعزيز عليها تحديد ميزانيات الدعم واشتراط صرفها على الكادر المحلي وبناء وانشاء مدارس كرة قدم لتخريج لاعبي المستقبل.

وأتوجه بنداء لاداريي الفرق لخوض الموسم الرياضي القادم بشعار «لا للتعزيز نعم للمحليين». هذا يعود بالفائدة للفريق والكادر المحلي والفريق الاكثر جدارة يصعد لدرجة اعلى وترصد الاموال التي وفرتها الادارة لدعم الكادر المحلي من توزيع منح للاعبين لتشجيعهم على الدراسة والتفوق.

* مجلس المراهنات «سبورتوتو» *

اما بالنسبة لدعم مجلس المراهنات الـ «سبورتوتو» للفرق فهو غير كاف والكثير من الفرق لا يعلم كم تستحق من مبالغ، ونضع امامها جدولا بمبالغ الدعم لكل فريق.

جدول رقم (١)

درجة الفريق	موسم ٩٤/٩٣	موسم ٩٥/٩٤
القطرية	٢٦١... ش.ج	٢٦١... ش.ج
الاولى	٣١... ش.ج	٥٣... ش.ج
الثانية	١٩٧.. ش.ج	٢٦٦.. ش.ج
الثالثة	٨... ش.ج	١٣... ش.ج
شبيبة ممتازة	٦٢.. ش.ج	٦٦.. ش.ج
شبيبة قطرية	٤... ش.ج	٦٦.. ش.ج
شبيبة منطقية	٤... ش.ج	٦٦.. ش.ج
ناشئين	٤.... ش.ج	٦٦.. ش.ج
اولاد	٢... ش.ج	٦٦.. ش.ج

هذه المبالغ يحولها مجلس المراهنات للفرق بشكل مباشر (المسجلة كجمعية) او للمركز الرياضي (هبوعيل، مكابي، بيتار) التي تحولها بدورها للفرق، ولكن للاسف الشديد وخاصة في مركز هبوعيل فهذه المبالغ لا تصل العنوان الصحيح وتحول لفرق اخرى وعنوان آخر وذلك حسب مصالح المركز او مصالح مجلس العمال، وهنا تقع مسؤولية الادارة عن ملاحقة المركز او مجلس العمال حتى قضائيا.

* الادارة والاداريون *

ان التقصير الاداري لا يتوقف محليا بل قطريا فان الفرق العربية تشكل ٤٠٪ من فرق الدوري وحسب توزيع الاصوات لانتخاب ادارة الاتحاد العام تشكل الفرق العربية ٢١٪ من الاصوات حسب ما هو مبين في الجدول التالي.

جدول رقم (٢)

الدرجة	عدد الفرق	عدد الاصوات	المجموع	الفرق العربية	الاصوات العربية
ممتازة	١٦	٢٠	٣٢٠	-	-
القطرية	١٦	١٥	٢٤٠	١	١٥
الاولى	٣٢	١٠	٣٢٠	١٠	١٠٠
الثانية	٦٣	٢	١٢٦	٢٥	٥٠
الثالثة	١٨٢	١	١٨٢	٨٨	٨٨
			١١٨٨		٢٥٣

فاذا توحدت الجهود الادارية لحصلت الفرق العربية على تمثيل (٦) اعضاء من (٢٩) عضوا في ادارة الاتحاد، ولكن للاسف الشديد فان الدعوات التي تصل للادارات لانتخابات الاتحاد العام تهمل ولا يحضرون الاجتماع واذا حضروه يدعمون مرشحي المركز دون نقاش ودون مطالبة بضمان حقوقهم بالتمثيل.

وندائي لفرقنا، رصوا الصفوف من اجل تطوير رياضيينا وبناء كادر لاعبين محلي وتطوير كرة القدم العربية دون الاعتماد على عوامل خارجية، وأن لنا ان نمثل قضايانا بأنفسنا وليس بواسطة اوصياء.

(عيلبون)

❑ الحدث الرياضي ❑

● زيوريخ (سويسرا) – افاد آخر تصنيف أذاعه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في مقره في زيوريخ ان البرازيل وجامايكا حققتا أفضل النتائج في العام ١٩٩٥ مشيرا الى ان بطل العالم هو «افضل منتخب» وان منتخب جامايكا احرز اكبر عدد من النقاط وانتقل من المركز الـ ٩٦ الى المركز الـ ٥٦.

ويلاحظ، ايضا، انتقال هولندا من المركز العاشر الى المركز السادس وساحل العاج افضل منتخب افريقي من المركز ٢٨ الى المركز ٢٠، وجنوب افريقيا التي ستستضيف الشهر القادم بطولة الامم الافريقية من المركز ٤٩ الى المركز ٤٠.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - (الاسبوع الرابع عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	هـ. بئر السبع	السبت	١٤.٣٠	بلدي ريشون لتسيون	حاييم ليفكوفيتش
م. هرتسليا	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	استاد هرتسليا الجديد	اريك حايموفيتش
هـ. تل ابيب	م. بيتح تكفا	السبت	١٥...	استاد بلومفيلد	يعقوب بن حيمو
م. حيفا	هـ. كفار سابا	السبت	١٥...	اتساد كريات العيزر	دالي كورن
هـ. تسفريريم حولون	هـ. حيفا	السبت	١٤.٣٠	استاد حولون	مئير ليفي
هـ. بيتح تكفا	بني يهودا – تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	استاد بيتح تكفا	حنان زونطاج
ب. القدس	م. تل ابيب (بث مباشر القناة ٢)	السبت	١٨...	استاد تيدي	عميت كلاين
هـ. بيت شان	ب. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	بلدي بيت شان	سهيل داوود

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - (الاسبوع الثاني عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نس – تسيونا	هـ. بات يام	السبت	١٤.٣٠	نس تسيونا	دافيد ملكا «ب»
م. عيروني اشدود	هـ. الخضيرة	السبت	١٤.٣٠	استاد اشدود	فيكتور بوسكيلا
هـ. كريات شمونة	هـ. كفارشاليم	الجمعة	١٤...	بلدي كريات شمونة	طلال دراوشة
م. عكا	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	يوسف بنيشتي
هـ. رمات غان	م. يفنه	السبت	١٤.٣٠	المختبش (الجرن)	موشيه الغرابلي
م. نتانيا	م. كريات جت	السبت	١٤.٣٠	م. نتانيا	رمزي بدره
هـ. الطيبة	شمشون تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	الملعب البلدي الطيبة	شبتاي نحمياس
هـ. القدس	هـ. اشدود	الجمعة	١٤...	استاد تيدي	موطي بشوشا

* الدرجة الاولى مباريات الدوري العام - (الاسبوع الحادي عشر) *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	
م. الخضيرة	م. شفاعمرو	السبت	١٤.٣٠	الخضيرة	
م. طمرة	كفركنا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد سخنين	(راديوس)
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. كفرقاسم	السبت	١٤.٣٠	نتسيرت عيليت	
هـ. مجدال هعيمق	م. عسليا	الجمعة	١٤...	مجدال هعيمق	
هـ. عكا	م. اور عكيفا	السبت	١٤.٣٠	هـ. عكا	
هـ. ام الفحم	م. العفولة	الجمعة	١٤.٣٠	عرعرة	
اتحاد ابناء سخنين	م. الاخاء الناصرة/عيلوط	السبت	١٤.٣٠	بلدي معلوت	(راديوس)
هـ. كفركنا	هـ. جلعات اولغا	السبت	١٤.٣٠	كفركنا	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	
هـ. مرمورك	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١١...	م. رمات عميدار	(راديوس)

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - (الاسبوع الحادي عشر) *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. عرابة	م. معلوت	السبت	١٤.٣٠	عرابة
هـ. شباب الناصرة	م. كابول	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي
هـ. طوبا	هـ. صفد	السبت	١٤.٣٠	طوبا
م. طبريا	هـ. دير حنا	السبت	١٤.٣٠	بلدي طبريا
هـ. البعينة	هـ. شباب طمرة	السبت	١٤.٣٠	البعينة
هـ. مجد الكروم	هـ. كفرسميع	السبت	١٤.٣٠	مجد الكروم

* المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	
هـ. بئر المكسور	هـ. الفريديس	السبت	١٤.٣٠	بئر المكسور	
هـ. الرينة	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٤.٣٠	الرينة	
م. تسور شالوم	هـ. برطعة	السبت	١٤.٣٠	تسور شالوم	
م. طرعان	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٤...	حتسور الجليل	(راديوس)
هـ. اكسال	م. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	اكسال	
هـ. نحليئيل	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١١...	هـ. الخضيرة	
هـ. دالية الكرمل	هـ. كفرقرع	السبت	١٤.٣٠	دالية الكرمل	
م. طيرات هكرمل	هـ. عرب التجهدات	السبت	١٠.٣٠	طيرات هكرمل	

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	جفعات شموئيل	السبت	١٤.٣٠	استاد الطيرة
علياه كفار سابا	م. تلنسرة	السبت	١١...	استاد التدريبات الاعلى
				هـ. كفار سابا
هـ. أزور	م. كفرقاسم	السبت	١١...	أزور

(عبد اللطيف مصاروة)

عبد القادر الجزائري، بطولة وشعر

منذ اخفقت حملة نابليون على مصر كانت فرنسا تفكر في قطر عربي اخر تحتله وتعتصر ثماره، وسرعان ما نزل جيشها الجزائر سنة ١٨٣٠ مجددا الحملة الفرنسية على مصر، مستخدما كل ضرب من ضروب العنف والبطش. وقاومت الجزائر مقاومة باسلة امتدت سبعة عشر عاما. وكان الذي سعرها واذكى نارها البطل المغوار عبد القادر الجزائري وقد بايعه الشعب اميرا له وزعيما وقائدا عسكريا سنة ١٨٣٢. وتجمع الشباب واولو العزم من حوله، واخذ ينازل الفرنسيين وينزل بهم ضربات قاصمة. وطال امد المعارك، وهي اولى معارك التحرير العربية. وقد مضى العرب الجزائريون فيها تحت لواء الامير يعصفون بالعدو وجنوده ورصاصه ومدافعه، غير مبالين بالموت، بل انهم يستعذبونه في سبيل انقاذ وطنهم وتحريره من المستعمر الغاشم. بل لقد كانت لهم مواقع عظيمة دقوا فيها اعناقه دقا، وخاصة في خنق النطاح الاولى وخنق النطاح الثانية وفي فتح تلمسان واستردادها من ايدي الاعداء. وكم كابدت الجزائر في هذه المعارك الطاحنة، وكم صلى اهلها من قتل وتعذيب، والمجاهدون الاحرار صامدون من وراء بطلهم ينكلون بالعدو تنكيلا شديدا وما زالت تتوالى عليه الامدادات، حتى تغلبت قوى الشر والظلم والبغي والعدوان لسنة ١٨٤٧ بعد نضال مرير. وتسكن المقاومة بعد الجهاد العظيم، ويستسلم الليث الهصور وينفى الى فرنسا، ثم يفرج عنه بعد سنوات، فينزل تركيا ثم دمشق والشام. وكان شاعرا، كما كان فارسا مقداما، فتغنى بالفروسية وبالبطولة صارخا في امته وجنوده حتى يقتحموا معه لجج الحرب واعاصيرها الجامحة مصورا لهم بسالته وشجاعته الحربية بمثل قوله مخاطبا زوجته:

اذا ما لقيت الخيل اني لأول ... وإن جال اصحابي فاني لهم تالِ
وبي تتّقي يوم الطعان فوارسي ... تخالينهم في الحرب امثال اشبالِ
وابذل يوم الرّوْع نفساً كريمة ... على انها في السلم اغلى من الغالي
وعني سلي جنس الفرنسيس تَعْلمي ... بأن مناياهم بسيفي وعسّالي

وهو يصور نفسه فارسا يتقدم الفرسان في العراك والنزال. حتى انهم ليلوذون به مع ما اوتوه من قوة كقوة الليوث الكواسر. وانه ليحمس الخيل حين تشتكي بأصواتها الخفية من كثرة ما يأخذها من السهام والنصال والرصاص، حاثا لها ان تصبر صبره في المآزق الكريهة. ويعلن اعلانا انه يضحي بنفسه الغالية من اجل وطنه حين يحمى وطيس الحرب، انها انفس ما يملك وهو يبذلها لأمته راضيا. ويتجه الى زوجته مفاخرا بما ابلى في حرب الفرنسيين، فانها حين تسأل عن شأنه في معاركه التي يخوضها معهم تعلم ان سيفه ورمحه لا يزالان ينهشانهم نهشا.

عين غزال

تقع قرية عين غزال على مسافة ٢٠ كم جنوب مدينة حيفا، فوق مقدمة التلال المتصلة بجبل الكرمل، ولا يفصلها عن ساحل البحر المتوسط سوى اربعة كيلومترات وربع.

انشئت القرية قبل ٦٠٠ سنة، الى جوار عين من الماء، كانت الغزلان ترد اليها من الاحراج المجاورة. وما زالت العين باقية وسط حطام القرية الى اليوم.

كان عدد سكان القرية سنة ١٩٢٠ نحو ٤٠٠ نسمة، وصل سنة ١٩٤٨ الى ٣.٥٠٠ نسمة. وضمت القرية مدرسة ابتدائية للبنين، واخرى للبنات، ونادبا ثقافيا ورياضيا. وفي تلك السنة بلغت مساحة الاراضي الزراعية التابعة للقرية نحو ١٨,٠٠٠ دونم. وكانت حدودها في الشمال والشرق تنتهي عند حدود اراضي قرية إجزم، وتنتهي في الغرب عند حدود اراضي قرى ساحلية ثلاث هي: كفرلام، والصرفند، والطنطورة، وتنتهي حدودها الجنوبية عند حدود ثلاث مستعمرات يهودية هي: الشفية، وام الجمال، وزمّارين.

قام النشاط الاقتصادي في القرية على الزراعة وتربية الماشية. ولما كانت القرية داخل منطقة النفوذ الوظيفي لمدينة حيفا، فان قسما من سكانها كانوا يعملون في وظائف الخدمات في ميناء المدينة وفي منطقتها التجارية.

في الاربعينات حفرت بئر الحومي الغزيرة، ومدت مياهها بأنابيب لتشرب منها القرية، وجرّت المياه ايضا الى قرية إجزم القريبة.

برزت اهمية القرية اثناء حرب ١٩٤٨ لموقعها على طريق المواصلات الرئيسة بين حيفا وتل ابيب، فبذل الصهيونيون جهدهم لاحتلالها. ثم هدموها، وبنوا على بعد ثلاثة كيلومترات من جهتها الجنوبية الشرقية مستعمرة «عين إيالات».

(عن الموسوعة الفلسطينية)

من اعلام فلسطين:

الدكتور احسان عباس

ولد الدكتور احسان عباس في قرية عين غزال، الواقعة على بعد خمسة وعشرين كيلومترا الى الجنوب من مدينة حيفا في فلسطين، سنة ١٩٢٠. وفي مدرستها الابتدائية تلقى دراسته حتى الصف الثالث، واكملها في مدارس حيفا وعكا طالبا نجيبا، فاختير للدراسة في الكلية العربية في القدس وامضى بها اربع سنوات من ١٩٣٧ - ١٩٤١ وحصل على شهادتها وعين مدرسا بمدرسة صفد وامضى بها خمسة اعوام. ثم رأى ان يكمل دراسته العالية، فاتجه الى القاهرة ودخل قسم اللغة العربية في كلية الاداب بجامعة القاهرة وقضى بها اربع سنوات من ١٩٤٦ - ١٩٤٩ يرتشف العلم ويعب المعرفة، ويتلقى المحاضرات على اعلام الادب واقطاب الفكر، الدكتور طه حسين، والدكتور عبد الوهاب عزام، واحمد امين، والدكتور شوقي ضيف وبعد هذه السنوات الاربع نال احسان درجة الليسانس في الادب العربي سنة ١٩٤٩، وتعذرت عودته لبلاده بسبب حدوث الكارثة، فقضى سنة في القاهرة، زاول فيها تدريس اللغة العربية باحدى المدارس الاجنبية وهي مدرسة العائلة المقدسة في الفجالة.

وفي سنة ١٩٥١ سافر للسودان، وتولى التدريس في كلية غوردن في الخرطوم التي اصبحت فيما بعد – جامعة الخرطوم – وظل بها لمدة عشر سنوات وفي اثناء عمله حصل على درجة الماجستير من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٣ عن بحثه «حياة الشعر العربي في صقلية»، وبعد عامين وفي سنة ١٩٥٥ حصل على درجة الدكتوراه من الجامعة نفسها عن بحثه «نزعة الزهد واثرها في الادب الاموي» وفي سنة ١٩٦١ عين استاذا للادب العربي في الجامعة الامريكية في بيروت.

كلمات مقاتلة

بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ كتب توفيق زيّاد:

يا بلادي امس لم نطف على حفنة ماء
ولذا لن نغرق الساعة في حفنة ماء
من هنا مروا الى الشرق غماماً اسودا
يطئون الزهر والاطفال والقمح وحبات الندى
وينفثون عداوات وحقدا وقبورا ومدى
من هنا سوف يعودون وإن طال المدى
لا تقولوا لي انتصرنا
ان هذا النصر شر من هزيمة
نحن لا ننظر للسطح ولكنا نرى عمق الجريمة
اننا للمرة الالف نقول:
لا وحق الضوء
من هذا التراب الحر لن نفقد ذرة
اننا لن ننحني للنار والفولاذ يوما قيد شعرة
كبوة هذي وكم
يحدث ان يكبو الهمام
انها للخلف كانت خطوة
من اجل عشر للامام

وزيّاد يقول لبلادنا لا تيأسي لم نغرق بعد قيام اسرائيل في سنة ١٩٤٨ ولن نغرق في سنة ١٩٦٧ وكيف نغرق في حفنة ماء؟! لقد مروا بديارنا غماما مظلما يطئون كل ما فيه وينسيلون عداء، وحقدا وموتا وخناجر مسمومة، ولكنهم سيعودون مدحورين مهزومين وإن طال الزمن. ويتجه للصهيونيين قائلا: لا تصيحوا انتصرنا فان نصركم في حقيقته هزيمة بل شر من هزيمة، لما وراءه من دوافع الجريمة، وسنظل نصرخ مقسمين بالضياء الباهر اننا لن نفقد ذرة من تراب ارضنا الحر، ولن نطأطئ الرأس للنار والحديد، انها كبوة وقد يكبو الهمام، وإن كانت خطرة للخلف فانها استعداد لقفزة تبلغ عشر خطوات الى الامام.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

● القدس – عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا موسعا مع جميع الهيئات الادارية للمنظمات المنضمة للمؤتمر في الساعة السادسة مساء يوم السبت الماضي في قاعة جمعية العمال العربية في القدس، فاستعرضت اللجنة التنفيذية جميع اعمالها خلال الاشهر الاربعة الماضية. وايد المجتمعون قرار اللجنة باصدار «الاتحاد» يوميا في مطلع عام ١٩٤٦ وتقرر ان تخصص المنظمات المنضمة للمؤتمر مبالغ مالية لتغطية حاجة مشاريع اللجنة التنفيذية.

(«الاتحاد» ٩ كانون الاول ١٩٤٥)

دائرة قائمقام يافا تهمل مصالح الناس

● يافا – جاءنا الى مكتب هذه الجريدة فريق من الاهالي، وعبروا عن شكواهم وتذمراتهم من معاملة دائرة قائمقام يافا في مماطلتها وتأجيلها وتأخيرها في اعطاء الناس هوياتهم التي يطلبونها وهم بحاجة اليها اذ يطلبها البوليس منهم في عدة مناسبات في اليوم.

اننا نأمل من هذه الدائرة ان تحترم رغبات الاهالي وان تقوم بواجبها نحو الناس دون اهمال او مماطلة.

فان لم توجد الدائرة لخدمة الشعب فلماذا توجد اذن؟!

(«الاتحاد» ٩ كانون الاول ١٩٤٥)

هكذا في الأصل

نجوم هوليـــــوود بعــــد ان فضحتهم الكاميــرا يصـرخـون: «يا ليت الشـــبــاب يعـــود»!

● جميع الشبان ينبهرون بنجوم السينما، ويعتقدون انهم يتميزون بصفات جمالية فريدة تؤهلهم للتربع على عرش الاناقة والجمال دون غيرهم من البشر، غير ان الحقيقة تؤكد عكس ذلك... فالماكياج وتسريحة الشعر والازياء والاضواء والشهرة تلعب دورا كبيرا مؤثرا في رسم صورة مخالفة للواقع.

من الصعب ان يعيش الانسان دائما في اطار الزيف. لكي يبدو في هذه الصورة الرائعة، التي تختزنها الاذهان، وكثيرا ما نشعر بالصدمة عندما نشاهد هؤلاء النجوم وقد تحرروا من القيود التي تفرضها عليهم الشهرة، خاصة عندما يعيشون حياتهم الخاصة بصورة طبيعية.

هذه اللقطات كفيلة بأن توضح لنا صدق هذه الكلمات فنجد مثلا، بربارا ستراسيند، هذه النجمة العالمية التي تبدو في صورها وكأنها فينوس اسطورة الجمال، وتخلب عقول جماهيرها على الشاشة الكبيرة، هي نفسها هذه المرأة التي تظهر امامك في الصورة، وقد تلاشت ملامح الجمال، وتضاعفت سنوات عمرها، عما اعتدنا ان نراها في اعمالها الفنية المميزة. فبدت في ملابس داكنة بعيدة كل البعد عن مواصفات الموضة والاناقة، اما شعرها فيبدو عليه التقصف والتهالك بوضوح، اما التجاعيد، فقد ظهرت بوضوح في منطقة الرقبة، حيث تهتم باخفائها بالماكياج الذي يلعب دوره في ستر العيوب وابراز ملامح الجمال.

هذه النجمة العملاقة في سماء الفن (٥٣ عاما) التي لا تظهر في المجتمع الا وهي في اوج اناقتها وجمالها، يبدو انها ارادت ان تشعر بالحرية خلال جولتها الاخيرة، في شوارع لندن، غير ان الكاميرا كانت لها بالمرصاد، فقد فوجئت بوميض الكاميرا يضيء وجهها لتسجل تلك اللقطة الفريدة النادرة.

يقول احد المقربين من النجمة الشهيرة: تهتم بربارا بصورة كبيرة بمظهرها، وتقضي ساعات طويلة امام المرآة، لكي تبدو في صورة جميلة، لكنها ليست على هذا النحو من الجمال على الطبيعة، وهذه اللقطة توضح هذه الحقيقة.

اما فارا فاوست عنوان الجمال والجاذبية، في عالم النجومية، فرغم انها ايضا تبدو رائعة على اغلفة المجلات، وعندما تقف امام الكاميرات التي تلتقط لها صورا غاية في الجمال والاثارة، الا انها ايضا تبدو في الطبيعة وكأن الزمن قد انتقل بها الى سنوات ضعف عمرها.

والفضل في تلك الصورة التي تشتهر بها والتي تختزنها مخيلة جماهيرها، يرجع الى سحر الماكياج وذكاء المصور، والدور الذي يقوم به الكمبيوتر في تغيير صورة البشرة لتبدو ناعمة نضرة، هذا بالاضافة الى جراحات التقويم التي تجريها لاستعادة نضارتها ورشاقة قوامها.

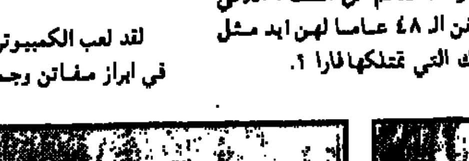
هذا هو تعليق فاكتور ديفيز الخبير في التصوير الصحفي، الذي قام بكشف خبايا واسرار هذا الجمال الذي يُشع من الصور التي تلتقط للنجمة المثيرة فارا فاوست.

لقد كشف الخبير عن تلك المعلومات التي يجهلها الهائمون بجمال فارا، حيث اوضح ان نجمة هوليوود والبطلة السابقة لمسلسل «ملائكة تشارلي» تعمل على اخفاء التجاعيد والعيوب بالاستعانة بالرتوش.

ان قوام فارا في الصور التي تُنشر لها يبدو في غاية الرشاقة والسحر والفتنة، ولكنه لا يُعبر عن الواقع.. فقد كشف المصور الفنان ديفيز عن سر التناقض بين صورتها الاصلية، والصورة التي تظهر بها على صفحات الجرائد والمجلات، اذ قال: «ان هذا يرجع ايضا الى حد قوله الى الدور الذي تلعبه اجهزة التصوير الحديثة والدقيقة والكمبيوتر التي تعمل على اظهارها في اجمل صورة».

واستطرد يتساءل: «كيف يمكن لامرأة وهي في هذه السن ان يبدو قوامها الطبيعي على هذا النحو، فلا تجد حول عينيها اي علامات تمثل الخطوط الطبيعية للابتسامة، حتى عنقها خال تماما من اي علامات للسن او تجاعيد. كما ان في يديها لا تظهر اية عروق».

وتساءل: كم من النساء اللاتي بلغن الـ ٤٨ عاما لهن ايد مثل تلك التي تملكها فارا؟.



لقد لعب الكمبيوتر دورا كبيرا في ابراز مفاتن وجمال الفاتنة فارا لتبدو في صورة جميلة مبالغ فيها.

غير ان الرتوش غير قادرة على فعل كل شيء، فهناك الكثير من العيوب التي اخفتها جراحات التجميل، كما هو الحال بالنسبة للثدي.

وقد وافق ريتشارد اليتبوجين – طبيب جراحة التجميل – في بيفرلي هيلز – على الآراء السابقة، واضاف «ليس هناك عيب في ارادة امرأة ان تبدو جميلة».

غير ان الحقيقة هو ان النصيب الاكبر في ان تبدو فارا على هذا النحو من الجمال، يمكن ان يرجع اليها شخصيا، فهي تمارس ثلاث لعبات رياضية بانتظام هي «الراكيت»: ثلاث مرات اسبوعيا – والتنس: مرتين اسبوعيا – والجري: حيث تحرص على ان تجري (١.٥) ميل ثلاث مرات اسبوعيا.

كما ان النجمة التي تتسم بالنشاط والحيوية تمارس رياضة رفع الاثقال واليوجا، بهذا فان فارا تبدو متناسقة القوام، رشيقة، وهو ما يجعلها على القمة خاصة بالنسبة لسنوات عمرها.

ولا يقتصر الامر على بربارا ستراسند وفارا فاوست، فهناك العديد من نجوم هوليوود يبدون من وراء الكواليس على حقيقتهم بدون رتوش، والامثلة على ذلك كثيرة.

● الصورة الشهيرة للجميلة بربارا ستراسيند كما يعرفها جمهورها، وصورتها بعد ان ازالت قناع الماكياج والجمال! ●



● فارا فاوست، قبل وبعد! ●

* اغنية الاسبوع *

صغير جدا على الموت

غناء: سانت ايتين

الحب فقط يستطيع ان يدخل
قلبك
قبّل واصلح من حالك
لا يستطيع اي شيء ان
يوقفنا
حافظ على ترابطنا
الناس في نهج حقيقي

انك في طريق سيء
ماذا تعتقد ان تكون
هوبارت بافينج
لقد ولدت في يوم عيد الميلاد
فيلم شاحب
مثل الطريقة الآلية
ضمني الى صدرك
انه على التلفون

too young to die
Saint Etienne
Only love can break
your heart
Kiss and make up us
Join our club
People get real
avenue
You're in a bad way
Who do you think you
are
Hobart Paving?
I was born on
christmas day
Pale movie
Like a motorway
Hug my soul
He's on the phone

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/١٢/٢١

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة – مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨.٣٠ – بادحي. مسلسل صور متحركة.
٨.٤٥ – المومنيون. مسلسل صور متحركة.
٩.١٠ – المخطوف. فيلم صور متحركة.
١٠.٠٠ – ١٣.٠٠ – برنامج الاولاد المنوع.
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – ١٥.٣٠ – فترة الصغار.
١٥.٣٠ – الديناصور الاخير.
١٥.٥٤ – زاف للاول – مباشر.
١٦.٠٠ – زاف – ثقافة وفن
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٨.٣٠ – كرة سلة – مكابي تل ابيب ضد باناثينيكوس اليونان.
٢٠.٣٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢١.١٥ – ملف ثقافي.
٢٢.٠٠ – فيلم «مالون».
٢٣.٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩.٤٥ – عرض البرامج.
٩.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ – برعم في ارض الاحلام. للاولاد.
١٠.٣٠ – «اساطيري مع شلي دريال» اساطير شعبية.
١١.٢٠ – «ابسبوعان من الحب». فيلم.
١٣.٠٠ – «اصوات وآلات موسيقية ١٩٩٥» مسابقة المواهب الغنائية.
١٥.٠٠ – «تريكي» صور متحركة. الحلقة (٤٥).
١٥.٣٠ – عالم البوب.
١٦.٠٠ – الجبلون والشجعان. الحلقة (٤٥٢).
١٦.٥٥ – ايقاد شموع عيد الانوار.
١٧.٠٠ – الخامسة مع راني ريشف.
١٧.٣٠ – الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨.٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (١٨).
١٩.٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (٦٤).
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ – سقطات مع يغال شيلون.
٢١.٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٢.١٥ – «جليد في المظلة» مسابقة في التزلج.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤.٣٠ – «هاري وابنه» (اعادة).
٠٢.٢٥ – اليوم قصيدة.



● فيلم «مالون» – القناة الاولى – ٢٢.٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٥)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١) الامين العام المساعد لحزب البعث السوري.
٢) ابقيا – عاصمة اجنبية (معكوسة).
٣) مرض – اتقن (معكوسة) – يشتد (معكوسة).
٤) ضمير (معكوسة) – غوص (معكوسة) – منطقة لبنانية.
٥) نتوقف (معكوسة) – اشار – من الحروب الاسلامية.
٦) وكيل وزارة التخطيط والتعاون الفلسطيني (معكوسة).
٧) عاصمتهما لومي (معكوسة) – مكاتيب (معكوسة).
٨) يسقط – للتعريف – الفراق.
٩) عتاب – نعم بالفرنسية.
١٠) لاعب كرة قدم مغربي (معكوسة).
١١) يلهم (مجزومة ومعكوسة) – سلم – اغنية لام كلثوم.
١٢) اغنية لمحمد عبد الوهاب.
١٣) شاعر لبناني – «..... باقون».

عموديا:
١) سفير سوريا في القاهرة – يستخرج من انياب الفيل.
٢) بيت الدجاج – يافع – علم مذكر (معكوسة).
٣) استمر – من الخضار – حرفان مختلفان.
٤) اصون (مجزومة) – اراسل – يمشي في الظلام.
٥) قوانيس (معكوسة) – ضريبة (معكوسة).
٦) علم مؤنث – الاحق.
٧) زوجة ابراهيم – من المكسرات (معرفة) – نعم بالروسية (معكوسة).
٨) ملك الغابة (معكوسة) – مخلوقا مقدسا.
٩) للتمني – من الاحرف الهجائية (معرفة) – الاسم الاول لقسرية جليلية (معكوسة).
١٠) الزهر – ذرية – نغلق (معكوسة).
١١) عميد الموسيقيين المصريين وعازف كمان مشهور – قمر (معكوسة).
١٢) اغنية لعبد الحليم – الاسم الاول للناطق باسم الفاتيكان.
١٣) علم مؤنث – من الكواكب (غير معرفة) – كلمة افتتاح (معكوسة).

حل لغز (١٨٤)

اسم الممثل السوري كان:
جهاد سعد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٢١ صافيا ويتحول يوم غد الى غائم جزئيا مع سقوط امطار محلية حتى صباح السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ١٩° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٢° ● الاغوار الشمالية – ١٩° ● جبال المركز والجنوب – ١٣° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٠.٤) سم و (٠.٧) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٢٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٢٩٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٧٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٧١٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٩٧٤ ش.ج
● للمسافرين	٣.٣١٦٨ ش.ج
● واسرد	٣.١١ – ٣.١٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): ينبغي لك الحرص على صادتك وبذل كل الجهود.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): لا تيأس من ازعاج بعض المعارف.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): هناك تردد وانشغال بخصوص بعض الأمور العاطفية.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): هناك اخبار سارة تصلك قريبا

** الأسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): هناك اخبار بخصوص تحقيق امنية كنت تتمناها

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): الامور الصحية جيدة ولكن ينقصك الهدوء.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): نجاح في خطواتك الجديدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): يتم اتفاق مع شخصية محببة اليك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): النواحي المالية والصحية ليست على ما يرام.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): الأمور التي قد قصرت فيها لديها، آثارها تلاحقك الآن.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): نشاطك قد يصبح متنوعا واصبحت تشكل اهمية.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): الكثير من الأماني والرغبات تتحقق في نهاية هذا الاسبوع.

